مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية
Future of Social Sciences Journal
FSSJ

استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي

Using The Cognitive Approach To Casework To Develop Innovative Thinking Skills Among University Students

د/ داليا نعيم عبد الوهاب شلبي.

استاذ خدمة الفرد المساعد

المشرف العام على الدراسات العليا

رئيس قسم البحوث والتدريب والتجريب

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

DOI:10.21608/fjssj.2025.390521.1317 **Url**:https://fjssj.journals.ekb.eg/article_438137.html
تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٥/٥/٢٠م **تاريخ القبول:** ٢٠٢٥/٦/١٨م **تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٧/٢٠م
توثيق البحث: شلبي، داليا نعيم عبد الوهاب (٢٠٢٥). استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي، مجلة مستقبل العلوم الإجتماعية,ع. ٢٢،ج.(٥),ص-ص:٤٩-٩٠.

٢٠٢٥م

المجلد: الثاني والعشرون. **العدد**: الخامس يوليو ٢٠٢٥م.

استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلي إختبار فعالية استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي، واستخدم المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة قوامها (٣٠) مفردة من الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد، يجرى عليها القياس القبلي البعدي، وتنتمي هذه الدراسة إلى أنماط الدراسات شبة التجريبية وطبقت الباحثة مقياس تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي (إعداد الباحثة) مكون من أربعة أبعاد أساسية هي الطلاقة، والمرونة التلقائية، والاصالة، والحساسية للمشكلات، وتختبر هذه الدراسة صحة الفرض الرئيسي (استخدم المدخل المعرفي في خدمة الفرد يؤدي الي تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي)، وتفرع من هذا الفرض الرئيسي أربعة فروض فرعية خاصة بأبعاد الطلاقة الفكرية، والمرونة التلقائية، والاصالة، والحساسية للمشكلات وقد توصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى عينة الدراسة لصالح عينة الدراسة في القياس البعدي، ومن ثم توصلت نتائج الدراسة الي وجود فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية الطلاقة، والمرونة، الاصالة، والحساسية للمشكلات.

الكلمات المفتاحية: المدخل المعرفى، مهارات التفكير الابتكارى، الشباب الجامعى.

Using The Cognitive Approach To Casework To Develop Innovative Thinking Skills Among University Students

Abstract:

This Study aimed to Test The effectiveness of using the cognitive approach in Serving the individual in developing innovative thinking Skills among university youth, it used the quasi – experimental approach using a single group of (30) university youth, It is subjected to pre – post measure and this study belongs to the quasi – experiment study patterns, the scale for developing innovative thinking skills among university youth was applied (Prepared by the researcher) Consisting of four main dimensions: Fluency, spontaneous flexibility, originality, and sensitivity to problems, This study Tests the validity of the main hypothesis: the use of the cognitive approach in the casework of the individual in developing innovative thinking skills among university four sub - hypotheses branched out, specifically regarding the dimensions of fluency, flexibility, originality, and sensitivity to

problems, The results of the study showed that there were statistically significant differences between the use of the cognitive approach in caseworker and developing innovative thinking skills among university youth in the study sample in favor of the group in the post – measurement, Them the results of the study reached the presence of statistically significant moral differences between the use of cognitive approach in casework and developing flexibility, originality, and sensitivity to problems in favor of the study sample in the post - measurement

Key Words: Cognitive Approach, Innovative Thinking Skills, University youth.

المبحث الاول: مشكله البحث.

اولا: مشكله البحث.

يشهد العالم اليوم تغيرات متسارعة تتطلب امتلاك مهارات الابتكار والابداع لمواجهه تحديات القرن الحادي والعشرين، وتعد مهارات الابتكار – من تفكير نقدي وحل المشكلات وتوليد افكار جديده – ضرورية لتمكين الشباب من الاسهام في تطوير المجتمعات واقتصادات المعرفة الحديثة، ولان مؤسسات التعليم العالي تحتضن شريحه الشباب الجامعي في مرحلة مفصلية من تطورهم المعرفي والمهني، فان تعزيز قدراتهم الابتكارية يصبح من اولويات التربية الحديثة، في هذا السياق برز الاهتمام بالمدخل المعرفي في التعليم، بوصفة منهجا يركز على العمليات الذهنية للمتعلمين وكيفيه اكتسابهم للمعلومات وبنائهم للمعرفة، وذلك على خلاف المداخل التقليدية التي طالما ركزت على التلقين والحفظ.

فعصر اليوم هو عصر جديد يمكن وصفه بعصر الابتكار والابداع، والمجتمعات المبدعة تلفت اليه الانظار وتتسارع خطوات الدول المتقدمة للدخول فيه بعد ان تجاوز بعض منها، ما اصطلح على تسميته بعصر تقنيه المعلومات والاتصالات، واخذت تُسخر هذه الوسائل لبناء المجتمع المبدع، والابتكار والابداع مفهوم شغل المفكرين والعلماء على مر العصور، وخلال العقود الخمس الماضية حدث تطور هائل في فهمنا للظاهرة الابداعية نتيجة الاهتمام المتزايد لعلماء النفس والباحثين بدراستها واخضاعها لمنهجية البحوث العلمية والتجريبية. (جروان، عبد الرحمن، ٢٠٠٧: ٦٧)

ويقاس تقدم الدول اليوم بعد مؤشرات منها درجه اهتمامها بالموارد البشرية Human التي تمتلكها، وبإيمانها بأهمية التعليم، Education , وتدريب Training وتنمية Development ،هذه الموارد، ويمثل الطلاب والتلاميذ الذين يتلقون تعليمهم في المؤسسات التعليمية Educational institutions في المدارس والمعاهد والجامعات، وشريحه هامه جدا في هذه الموارد، مما يؤكد ضرورة واهمية رعاية هذه الفئات من خلال تقديم خدمات

تعليميه على مستوى على من الجودة Quality وكذلك من خلال توفير الانشطة الطلابية Students Activities، المناسبة والتي تلبي الحاجات النفسية والعقلية والاجتماعية الجسمية والترويحية للطلاب. (ابو النصر، مدحت محمد، ٢٠٢٤: ٦٢).

فالتفكير الابتكاري يعد من ابرز المهارات المطلوبة لدى شباب الجامعة في القرن الحادي والعشرين، ونظرا لدوره المحوري في تمكينهم من مواجهة المشكلات المعقدة بطرق ابداعية وغير تقليدية، حيث يساعد التفكير الابتكاري الطالب الجامعي على انتاج افكار وحلول اصيلة تتسم بالمرونة والطلاقة والحساسية للمشكلات مما يؤهله للمساهمة الفعالة في التنمية المجتمعية وريادة الاعمال، ومن هذا المنطلق تضطلع مؤسسات التعليم العالي ومنها معاهد وكليات الخدمة الاجتماعية – بدورهما في تنمية هذه المهارات الابتكارية لدى طلابها.(محمود، احمد ابو العلا محمد، ٢٠٢٤: ١٨)

وتنبثق اهميه التفكير الابتكاري من كونه قناة اكيدة الى الاكتشافات الجديدة، ومعبراً مضيئاً الى النجاح والتفوق، ومنفذا قاصدا الى تحقيق اهدافنا بكفاءة وسرعه، ومن هنا ايضا تنبثق حاجاتنا الماسة ليكون للتفكير الابتكاري نصيب في جامعاتنا ليساهم في تطوير المواهب، ورفع مستوى الاداء وتحسين نوعيه الحياه.

ويعتبر تعزيز الابتكار والابداع بين الطلاب في الوسط الجامعي من اهم الاهداف التي تسعى الجامعات الى تحقيقها في اطار دورها التعليمي والتربوي والجامعات اليوم ليست مجرد مؤسسات تعليمية تقليدية تقتصر على تقديم المعرفة الأكاديمية فقط، بل اصبحت بيئات خصبة لتطوير التفكير الابداعي وتشجيع الابتكار بين الطلاب، ويعتبر الابتكار جزء لا يتجزأ من التعليم العالي، حيث يساعد الطلاب على التفكير بطرق جديدة وغير تقليدية لحل المشكلات والتعامل مع التحديات التي يواجهونها في الحياة الاكاديمية والمهنية، ومن خلال تشجيع الابداع تمكن الجامعات الطلاب من استكشاف افكار جديدة وتطوير مشاريع رياديه يمكن ان تساهم في تحقيق تطور ملموس في مجالات متعددة. (الوكيل، فوزى محمد، ٢٠١٦: ٩٧)

ويمتد تأثير التفكير الابتكاري للشباب الجامعي الى ما هو ابعد من الحياه الجامعية حيث يلعب دورا محوريا في تشكيل مستقبل الطلاب المهني في سوق العمل اليوم حيث تبحث الشركات والمؤسسات الكبيرة عن الافراد الذين يتمتعون بمهارات ابداعيه وقدره على التفكير الابتكاري.

وتكمن اهميه التفكير الابتكاري في تطوير الفرد والتي تساعده في انتاج افكار جديده يتميز وينفرد بها (Adair , 2009: 5)، كما تكمن اهميه تنميه مهارات التفكير الابتكاري في كونه

تساهم بفاعليه في اعداد افراد مبتكرين قادرين على الربط بين العلوم النظرية المختلفة والحياه اليومية ومواجهه متطلبات الوقت الحالي والقدرة على تحليل وتفسير المعلومات وادراك المعنى الحقيقي لها، وايضا انتاج افكار جديدة عديدة ومتنوعة تعبر عما يدور حولهم في البيئة المحيطة وزياده دافعيتهم نحو التعليم، وايضا القدرة على فهم ابعاد المشكلات وفر ض الفروض والبحث عن الحلول الممكنة لها (Sener. Tas , 2017: 34) كما تتمثل اهميه تنميه مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعى في اعدادهم خلال القرن الحادي والعشرين حيث أنها تعطي دافعية وانجاز للشباب نحو التعليم، كما تستخدم مهارات التفكير الابتكاري في تحسين تعاملات الشباب الجامعي مع ضغوطات الحياه التى يتعرضون لها من أجل تنمية مهاراتهم وقدراتهم على التفكير الابتكارى فى التعامل مع تحديات وصعوبات العصر الحديث.

ثانيا: اهداف البحث:

- **الهدف العام:** التعرف على فاعليه استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد في تنميه مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي.

- **الاهداف الفرعية:**

١- التعرف على فاعليه استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد في تنمية مهارة الطلاقة الفكرية لدى الشباب الجامعي.

٢- التعرف على فاعليه استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد في تنمية مهارة المرونة لدى الشباب الجامعي.

٣- التعرف على فعاليه استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد في تنمية مهارة الاصالة لدى الشباب الجامعي.

٤- التعرف على فاعليه استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد في تنمية مهارة الحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعي.

وتعتبر الخدمة الاجتماعية مهنه انسانيه جوهر اهتمامها هو عمليه المساعدة، لذلك تتركز كل جهودها واساليبها وبرامج تدخلها المهني على تقديم عمليه المساعدة بصورها وانماطها المختلفة والارتقاء بها وتفعيلها، كما تقدم الخدمة الاجتماعية عمليه المساعدة للأفراد، والجماعات، والمجتمعات، وتقوم بتقويه علاقات هذه الوحدات وتحسين اساليب حياتهم. (غرابية، ٢٠٠٨: ١٦١)

وتعد طريقه العمل مع الافراد احدى طرق الخدمة الاجتماعية التي تستهدف مساعدة الافراد على حل ما يواجههم من مشكلات من اجل تحسين ادائهم الاجتماعي من خلال تعديل

معارفهم وادوارهم لتحقيق افضل توافق بين الفرد والمحيطين به بما تتمتع به هذه الطريقة من مداخل علاجيه متنوعه تتناسب مع طبيعة شخصيه العميل وطبيعة مشكلاته، ومن بين هذه المداخل العلاجية المدخل المعرفي في خدمة الفرد والذي يقوم على فكره التعامل مع اطار الوعي والادراك، ويعالج القصور المعرفي لدى الفرد، ويعد المدخل المعرفي في خدمة الفرد منهج منطقي لعلاج مشكلات الانسان حيث ينصب على تغيير البنية المعرفية لدى الفرد ويتم ذلك في اطار علاقة مهنية بين المعالج والعميل.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكله الدراسة الراهنة في (استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنميه مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي)

ثالثا: اهميه البحث.

١- تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية مؤسسات التعليم العالي كأداة رئيسية في تطوير الشباب الجامعي من خلال تقديم الفرص اللازمة لتعزيز مهارات الابتكار، حيث تلعب الجامعة دورا محوريا في تشكيل عقلية الطلاب من خلال توفير بيئة تعليمية تحفز على التفكير المستقل وتطوير الحلول المبتكرة للمشكلات.

٢- الحاجه المتزايدة في الوقت الراهن الى بحوث ودراسات تتناول موضوع الابتكار كمطلب اساسي لتحقيق معايير الجودة في مؤسسات التعليم العالي.

٣- جاءت أهميه البحث كاستجابة لتوصيات المؤتمرات المحلية والدولية والتي اكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب خاصه الطلاب في الجامعات.

٤- قلة البحوث والدراسات العلمية السابقة التي تناولت المدخل المعرفي كأحد المداخل العلاجية لخدمة الفرد في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي.

رابعا: الدراسات والبحوث السابقة:

لقد حظى التفكير الابتكاري والمدخل المعرفي بإهتمام العديد من البحوث والدراسات العلمية، حيث قامت الباحثة بالاطلاع علي بعض البحوث والدراسات السابقة، المرتبطة بالتفكير الابتكاري، ومهاراته، والمدخل المعرفي في خدمة الفرد وتم عرضها علي النحو التالي:

دراسة (صبان، إنتصار بنت سالم حسن، ٢٠٠٦) تناولت هذه الدراسة موضوع الانتماء وعلاقته بالتفكير الابداعي (الابتكاري) بهدف التعرف علي نوعية العلاقة بين الانتماء والتفكير الابداعي، ووضع برنامج لاكتساب مهارات الحساسية للمشكلات والوقوف على مدى فاعليه هذا البرنامج في رفع درجه الانتماء لدى الموهوبات، وقدم الباحث اطارا نظريا موجزا يتعلق بالتفكير الابداعي والانتماء وبعض الدراسات السابقة ذات الصلة، إلا ان الباحثة لم تجد في حدود علمها دراسات سابقه ذات علاقه مباشره لبحثها ولذا يعتبر هذا البحث دراسة سابقه

لموضوعة، ثم عرضت الباحثة الجزء الميداني وحاول التحقق من صدق فرضين تخص البحث وفرض ثالث يخص البرنامج المقترح أنه لا توجد علاقه ارتباط سالبه بين الانتماء والتفكير الابتكاري لدى الموهوبات ذوات التفكير الابداعي الابتكاري، لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري في درجه الانتماء لدى الموهوبات ذوات التفكير الابتكاري من المراهقات، توجد فروق ذات دلاله إحصائية لمتغيري البحث (الانتماء) فيما بين القياسين القبلي والبعدي لدى الموهوبات ذوات التفكير الابداعي (الابتكاري)، وتوصل البحث الى أنه توجد علاقه سلبيه بين متغيري البحث والانتماء والتفكير الابداعي (الابتكاري) وقد بلغ معامل الارتباط (٨٣ % عند مستوى دلاله ٠,٠١)، توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي التفكير الابتكاري ومتغيري الانتماء لصالح المجموعة الثانية عند مستوى دلاله ٠,٠٥)، وتوجد فروق ذاته دلاله إحصائية عند ٠,٠١ بين القياسين القبلي والبعدي لدى متغير الانتماء للبرنامج المقترح لصالح القياسي البعدي.

دراسة (قنديل، محمد محمد بسيوني، ٢٠١٢) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على طبيعة دور الأخصائي الاجتماعي في تنميه التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، والتعرف على معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تنميه التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ومقترحات التغلب على هذه المعوقات، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقه العينة لمجموعه من الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس التابعة لإدارة سمنود التعليمية بمحافظه الغربية قوامها (٥٠) مفرده، وطبقت اداه استبيان على الأخصائيين الاجتماعيين، وتم التوصل الى تطور مقترح من منظور طريقه العمل مع الجماعات لمواجهه معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تنميه التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

دراسة (احمد، مصطفى محمود مصطفى، ٢٠١٤) حيث هدفت هذه الدراسة إلي التعرف على دور الممارسة العامة في تنميه التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتنتمي هذه الدراسة الى انماط الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بأسلوب الحصر الشامل وبالعينة، حيث طبقت الدراسة على (٨٤) اخصائي اجتماعي بطريقه الحصر الشامل، وعدد (٤٦٠) طالبه وطالب العينة، وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الأخصائي الاجتماعي له دور في تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ المرحلة الثانوية من خلال تنميه ثقه التلاميذ بنفسه بنسبه ١٠٠%، وان الأخصائي يلعب دور في مساعده التلاميذ على ممارسه الهوايات المختلفة بنسبه ١٠٠%، ويلعب اخصائي الاجتماعي دور في تشجيع التلاميذ على الاختيار الافضل بنسبه ١٠٠%.

دراسة (العطيوي، رغده محمد عياش، ٢٠١٤) هدفت الدراسة الى الكشف عن درجه ممارسه معلمات الدراسات الاجتماعية لمرحله التعليم المتوسط لمهارات التفكير الابداعي في التدريس الصفي والصعوبات التي تواجههن، تكونت عينه البحث من (٥٠) معلمه تمثل كامل للمجتمع البحث الذين تكون من جميع معلمات الدراسات الاجتماعية للمرحلة المتوسطة في مدينه بريده، واظهرت نتائج البحث ان درجه ممارسه معلمات الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الابداعي كانت بدرجه متوسطة، وقد حصلت على متوسط (١,٨٦) وقد كانت اعلى ممارسه المحور الخامس لمهارات الحساسية للمشكلات حيث كانت متوسطة (١,٦٨)، وكانت اكثر الصعوبات التي تواجه المعلمات اثناء الممارسة التفكير الابتكاري اثناء التدريس الصفي للدراسات الاجتماعية تتمثل فى عدم تعاون الإدارة المدرسية مع المعلمات واعتياد المعلمات على الطرق الاعتيادية في التدريس ونقص عدد الحصص المكررة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية وعدم توفير الوسائل التعليمية، وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبيه مكثفه للمعلمات للتدريب على استخدام مهارات التفكير الابداعي واعاده النظر في برامج تدريب المعلمات قبل الخدمة واثناءها وادخال اساليب جديده لتدريبها والتعرف على الصعوبات التي تواجه معلمات الدراسات الاجتماعية اثناء عمليه التدريس.

دراسة (حسن، محمد حسن السيد، ٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة الى اختبار اثر استخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنميه التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية، حيث تسعى الدراسة لاختبار فرض رئيس مؤداه (قد توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين استخدام المناقشة الجماعية كاداه في طريقه العمل مع الجماعات وتنميه التفكير الابداعي لدى الطلاب، ومن اهم المفاهيم (المناقشة الجماعية، التفكير الابداعي) وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي باستخدام ادوات (اختبار تورانسى للتفكير الابداعي، وتحليل محتوى التقارير) وتم تطبيقها على عينه من الاعضاء قومها (٢١) طالب، وقد اثبتت نتائج الدراسة لحد اجراء التجربة صحة الفرض الرئيسي وفروضه الفرعية.

دراسة (كاطع، زينب محمد، ٢٠١٦) استهدف هذا البحث التعرف على مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال وحل المشكلات المهنية لدى معلمات رياضه الاطفال، وهل يختلف مستوى التفكير الابداعي في حل المشكلات المهنية باختلاف الحالة الاجتماعية وسنوات الخبرة والتحصيل الدراسي للمعلمات، فضلا عن التعرف على العلاقة الارتباطية بين المتغيرين، تألفت عينه البحث من (٣٠٠) معلمه ولتحقيق اهداف البحث، اعدت الباحثة مقياسين احدهما لقياس مهارات التفكير الابداعي والاخر لقياس حل المشكلات المهنية للمعلمات وتم استخراج دلالات الصدق والثبات للمقياسين وقد اشارت نتائج البحث الى لدى

بعض المعلمات وبنسبه (٨٠%) مهارات التفكير ابداعي، الخبرة المهنية (سنوات الخدمة) تكسب معلمه الروضة مهارات جيدة في التفكير الابداعي متأتيه من تراكم الخبرات، توجد علاقه ارتباطيه ايجابيه داله احصائيا، فكلما زادت مهارات التفكير الابداعي لمعلمات رياض الاطفال كلما اصبح لديهن قدره عالية في حل المشكلات المهنية وتوصلت الباحثة الى عدد من التوصيات.

دراسة (الماطوني، حميدة علي، ٢٠١٦) هدفت الدراسة الى التعرف على الدور الوظيفي للاخصائي الاجتماعي عند توظيف التفكير الابداعي بالمدرسة في حل المشكلات المدرسية، ويعد هذا البحث من التصميمات الترابطية Correctional Designs التي تستخدم في دراسة العلاقات بين المتغيرات واعطاء تفسيرات للعلاقات الارتباطية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي بطريقه العينة (٣٤ مدرسه بمرحله التعليم الابتدائي – الاعدادي – الثانوي) وقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود علاقه بين مستوى الابداع ومهاره حل المشكلات ووجد معامل ارتباط ايجابي اي كلما زاد مستوى الابداع زاد مستوى مهارات حل المشكلات لدى الأخصائي الاجتماعي، وان العلاقة بين المتغيرين الخبرة والتخصص العلمي ومهاره حل المشكلات علاقه طرديه ولكن اختبار الدلالة يبين ان العلاقة ضعيفة.

دراسة (محمد، نسمة يحي رجب، ٢٠١٦) وهدفت الدراسة إلي تحديد العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء، والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية لدى عينة من الطلبة في مدارس المرحلة الاعدادية بمدارس مدينة ٦ أكتوبر وايضا الكشف عن الاختلاف في مستويات التفكير الابداعي وأساليب المعاملة الوالدية وفقا لمتغير الجنس، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠ طالبا وطالبة) من ٦ مدارس في مدرية التربية والتعليم في ٦ أكتوبر للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ وقد استخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس التفكير الابداعي، وكشفت نتائج الدراسة الي وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين أساليب المعاملة الولادية كما يدركها الابناء والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

دراسة (العنزي، تبلة صفوق، ٢٠١٦) هدفت هذه الدراسة إلي تسليط الضوء علي مفهوم الابداع الطلابي، وأهمية الدور الحيوي الذي يمكن أن تقوم به الجامعة في تنمية القدرات الابداعية لدى الطلبة، وقدمت هذه الدراسة بعض المقترحات العلمية لادارات الجامعات العربية من أجل تبني منهجية الابداع في التعامل مع الطلبة والعاملين، وذلك بتقديم العديد من المحاور التي يمكن أن تتبناها الجامعة بما ينعكس ايجابيا علي تنمية القدرات الابداعية للأفراد، وبالتالي ينعكس أثرة علي المجتمع، وقد أستخدم هذا البحث المنهجية المكتبية

التحليلية عن طريق مسح النتاج العلمي المنشور (الكترونيا أو ورقيا) وجرى البحث عن ذلك في الانترنت وقواعد البيانات الالكترونية، كما تم مسح كشافات الدوريات للبحث عما نشر عن الموضوع في دوريات إدارة التعليم العالي، واعتمد البحث أسلوب عرض وجهات النظر شعيا لعرض أكبر عدد ممكن من الافكار والتصورات الخاصة بهذا الموضوع وبما يمكن من بناء وجهة نظر حوله.

دراسة (عبد البديع، محمود شعبان، ٢٠١٩) أشارت هذه الدراسة إلي القدرات الابداعية وتنميتها لدى الطلاب الجامعين من خلال الانشطة الطلابية، ولكي يتحقق ذلك يجب علي المؤسسات التعليمية بصفة خاصة والمجتمع والدولة بصفة عامة العمل معا لتنمية هذه القدرات عند الشباب الجامعي الصاعد بهدف مساعدتهم علي تطوير الفكر الابداعي لديهم في مختلف المجالات، وهذا البحث تناول أهمية القدرات الابداعية للطلاب الجامعين، وصور القدرات الابداعية للطلاب الجامعين، سمات وخصائص القدرات الابداعية للطلاب الجامعين، وسائل تنمية القدرات الابداعية للطلاب الجامعيين، ومعوقات تنمية القدرات الابداعية للطلاب الجامعيين، ومعوقات تنمية القدرات الابداعية للطلاب الجامعيين، ودور مهنة الخدمة الاجتماعية مع الطلاب المبدعين، والعلاقة بين الانشطة الطلابية الجامعية وتنمية القدرات الابداعية.

دراسة (ريتروموسترت، Mostert، ٢٠١٩) وتدور هذه الدراسة حول برنامج تدريب إبداعي قائم على أساليب معرفية أظهرت تحسنا في درجات التفكير الإبداعي مثل الطلاقة والمرونة الفكرية لدى المشاركين مقارنة بمجموعات ضابطة. وهنا نلاحظ تفاوتا في النتائج مما يستدعي مزيدًا من البحث لاستكشاف العوامل المؤثرة، وتأثير طرق التدريس التقليدية مقابل المعرفية العديد من البحوث قارنت بشكل مباشر بين تعليم قائم على المدخل المعرفي واخر تقليدي ومدى انعكاس ذلك على قدرات الطلاب الإبداعية بوجه عام، تشير نتائج هذه البحوث إلى تفوق الطرائق المعرفية. فعلى سبيل المثال، في تجربة على طلبة كلية هندسة وجد أن المجموعة التي درست بمنهجية حل روع التصميم المشكلات كأسلوب معرفي تمكنت من تصميم حلول أكثر إبداعا في مشروع الهندسي مقارنة بمن تعلموا عبر المحاضرات التقليدية فقط نتائج غير منشورة رسميا لكن ذكرت في مؤتمر تربوي حديث). وتفيد تحليلات الميتا الدراسات التجميعية) أن حجم الأثر لاستخدام أساليب بنائية معرفية على مهارات مثل التفكير الناقد والإبداعي هو كبير نسبيا، خاصة في المقررات التي طبقت عبر عدة أسابيع. وفي المقابل، الطلاب في البيئات التقليدية أظهروا ميلاً الى الاجابات النمطية وانخفاضاً في روح المبادرة خلال التعلم.

دراسة (كيم فان برويكهوفن، 2020, van Broekhoven) أوضحت هذه الدراسة التي تمت في جامعة بهولندا حول تدريب إبداعي قصير قائم علي مبادئ معرفية لطلبة البكالوريوس ومدى تأثيره علي مهارات توليد الافكار وتقيمها، تضمن التدريب تمارين ذهنية لتعزيز التفكير المرن (توليد استخدامات بديلة لأشياء مألوفة مهمة (A U T) ومهم لتقييم الافكار من حيث الاصالة والقابلية للتطبيق، كانت التوقعات أن يؤدي هذا التدريب الي تحسين ملحوظ في طلاقة الافكار لدى الطلاب وقدرتهم علي تقييم جودة الافكار إلا أن النتائج جاءت مفاجئة نوعا ما، حيث لم تجد الدراسة فروقا ذات دلالة في عدد الافكار أو تنوعها بعد التدريب كما لم يتحسن أداء الطلبة في تقييم الافكار فسرت تتأثر كثيرا بتدريب قصير المدى، وربما تحتاج الي خبرة أطول هذه النتيجة لا تعني عدم جدوى المدخل المعرفي بل تشير الي أن تأثير التدخلات المعرفية علي الابداع قد يعتمد علي جرعة التدريب وأمنه وطبيعته، فربما كان التدريب أطول أو تضمن نشاطات أعمق لظهرت النتائج المرجوة.

دراسة (الصلاحين، عبد الكريم، ٢٠٢٠) هدفت الدراسة الي الكشف عن معوقات تطبيق التفكير الابداعي في البيئة التعليمية لطلبة الصف التاسع الاساسي في مدرية تربية السلط من وجهة نظر معلمي التربية الاسلامية، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون ببناء أداة الدراسة (أستبانة) وتم تقسيمها الى خمس مجالات (كتاب التربية الاسلامية، المعلم، الادارة المدرسية، المتعلم، البيئة التعليمية) وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الاسلامية الذين يدرسون الصف التاسع الاساسي في مدرية التربية والتعليم لمنطقة السلط والبالغ عددهم (٩٢) معلما ومعلمة، وتم تطبيق الاداة عليهم نظرا لإمكانية استيعابهم جميعا، ومن أهم نتائج البحث التي توصلت اليها أن فقرات المجال المتعلق بكتابة التربية الاسلامية جاءت بدرجة تقدير متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٢,٧٩ – ٣,٤٠)، كما جاءت فقرات المجال المتعلق بالمعلم بدرجة متوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (٣,٠٨ – ٢,٧٧) وقد جات فقرات المجال المتعلق بالبيئة التعليمية بين درجة عالية ومتوسطة، حيث تراوحت المتوسطات الحسابية بين (٤و-٤٣. -٣,٤٠)

دراسة (الغرباوي، لمياء سعد ابراهيم محمد، ٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على فاعليه برنامج لتنميه التفكير الابتكاري ومتعه التعلم لدى اطفال الروضة، وتكونت عينه الدراسة من (٢٨) طفلا من اصحاب المعدلات المنخفضة في التفكير الابتكاري، وتراوحت اعمارهم من (٤ – ٦) سنوات، واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي لمجموعه واحده، وتمثلت ادوات الدراسة في اختبارا ستانفورد بنيه النسخة الخامسة لمعامل الذكاء، واختبار التفكير الابتكاري المصور للطفل الصورة (ب) من اعداد تورانس وبرنامج لتنميه بعض

مهارات التفكير الابتكاري من اعداد الباحثة، وبطاقه ملاحظه متعه التعلم من اعداد الباحثة، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلاله احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس التفكير الابتكاري لصالح القياس البعدي ولا توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على بطاقه ملاحظه مهارات متعه التعلم لصالح القياس البعدي، ولا توجد فروق دل احصائيا بين متوسطات درجات اطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى على بطاقه ملاحظه مهارات متعه التعلم، وقد تبين ان جميع قيم حجم التأثير للبرنامج على قله من الابعاد و الدرجة الكلية للمقياس التفكير الابتكاري كبيره جدا مما يدل على فعالية البرنامج المستخدم في تنميه التفكير الابتكاري.

دراسة (علي، هدى محمد حسنين، ٢٠٢١) هدفت هذه الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الضغوط النفسية والقدرات الإبداعية لطلاب الدراسات العليا، وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تهتم بدراسة الظاهرة ووصفها وصفا دقيقا وتحديد خصائصها تحديدا كيفيا و كميا، وقد تم استخدام المنهج المسح الاجتماعي بطريقه العينة لطلاب الدراسات العليا (مرحلة الدكتوراة)، وتكونت عينه الدراسة من (٦٠) طالب وطالبه بكلية الخدمة الاجتماعية، جامعه اسيوط وتمثلت ادوات الدراسة في مقياسيين احدهما للضغوط النفسية (اعداد الباحثة) والثاني مقياس تورانس للتفكير الابداعي لقياس القدرات الإبداعية للطلاب، وقد توصلت الدراسة الى نتيجة هامه مؤداها... توجد علاقه سلبية بين الضغوط النفسية وبين القدرات الإبداعية لطلاب الدراسات العليا، وقد توصلت الدراسة الى التوصية بأهمية اجراء الدراسات والبحوث في هذا المجال لإكساب وتنمية القدرات الإبداعية لطلاب الدراسات الإبداعية.

دراسة (ريحان، حسام مهدي حسن، ٢٠٢٢) هدفت الدراسة الى معرفه دور معلمي المرحلة الأساسية في تنميه مهارات التفكير الابداعي لدى طلبتهم، والكشف عن وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات تقديرات افراد العينة لدور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية التفكير الابداعي وتعزي لمتغيرات الدراسة (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وقد استخدم الباحث المنهج الوصف التحليلي، وقد بلغت عينه الدراسة (٣٧٦) معلم ومعلمه في محافظه غزه للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ وذلك من مجتمع الدراسة الاصلي البالغ عدده (١١١٧٤) معلم ومعلمه، ولا تحقيق اهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة كاداه للدراسة والتي تكونت من (٣٠) مفردة موزعة على ثلاث مجالات، ومن نتائج الدراسة حيث بلغ الوزن النسبي للدرجة الكلية لأبعاد الاستبانة (٨١%) وقد حصل على المجال ادراك مهارات التفكير الايجابي على وزن نسبي بمقدار (٨٣%) ومجال الكشف عن مهارات التفكير الايجابي على وزن نسبي

بمقدار (٧٧%) ومجال توظيف مهارات التفكير الايجابي على وزن نسبي بمقدار (٨٣%) مع وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات افراد العينة لدور معلمي المرحلة الأساسية في تنمية التفكير الابداعي وتعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي، وسنوات الخدمة، ومن توصيات الدراسة ضرورة اتاحه الفرصة للمتعلمين للتعبير عن افكارهم، تدريب المعلمين بالميول والمواهب والقدرات الإبداعية وان لا يكون المعدل او المجموع المعيار الواحد.

دراسة (احمد، صفاء، طاهر الحنان، ٢٠٢٣) اوضحت هذه الدراسة التجريبية التي تمت في مصر حول استخدام المدخل المعرفي في تدريس التاريخ واثره في تنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دلالة احصائيا بين مجموعة تجريبية درست بالمدخل المعرفي ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير المنظومي بعد التدخل، هذه النتيجة تؤكد ان توظيف استراتيجيات معرفيه (مثل ربط الاحداث التاريخية وتحليل اسبابها ونتائجها بطريقه نشطه – ادى الى تنميه قدره الطلاب على التفكير المنظم ورؤيه العلاقات بين المفاهيم التاريخية وهي مهاره عليا يمكن اعتبارها قريبه من مهارات الابتكار، كذلك اشارت الدراسة الى ان المتعلمين في المجموعة التجريبية احتفظوا بالمعلومات بشكل اعمق نتيجة الترابطات المعرفية التي بنوها خلال التعلم، مثل هذه النتائج تدعم بقوه الجدوى التعليمية للمدخل المعرفي.

دراسة (مصطفى، الشيماء جمال احمد، ٢٠٢٣) اوضحت الدراسة ان العصر الحالي يتميز بالمتغيرات المتصارعة التي نتجت عن ثوره المعلومات الهائلة، الامر الذي اوجد العديد من المشكلات التي تواجه المنظمات المعاصرة، ويتطلب حل هذه المشكلات استحداث طرائق ابداعيه جديده،ولا يتم ذلك الا بإيجاد الاشخاص المبدعين وتوفير الوسائل المناسبة التي تساعد على التوصل الى حلول سريعة وتمكينهم تكنولوجيا، فقد غيرت الثورة التكنولوجية الكثير من المفاهيم التنظيمية حيث يظهر حاليا ما يسمى بالنمط التطوري للمنظمات ومع اشتداد حدة المنافسة بين المنظمات المجتمعية فكان عليها القيم بعده خطط تؤدي الى التطور الاداري ولا سيما طريق التنظيم المجتمع تعمل على استخدام اساليبها لتطوير المنظمات مثل وزاره العمل وذلك من خلال التمكين التكنولوجي لتطوير اداء العاملين كما وكيفا وهذا ما توصلت اليه الدراسة.

دراسة (ابو العلا، محمد محمود محمد احمد، ٢٠٢٤) اشارت هذه الدراسة الى ان ضعاف السمع تعد ظاهره عامه لها خصوصيتها مقارنه بالفئات الاخرى، وتعتبر تنميه مهارات التفكير الابتكاري احد انواع المهارات التي تجعل المراهق ضعيف السمع يواجه المشكلات برؤيه

مختلفة كما تساعدهم على توليد افكار جديده و مبتكره وايجاد حلول غير تقليديه للقضايا المعقدة، ويهدف الكوارث الى تنميه مهارات التفكير الابتكاري بصوره مباشره وتشجيع الافراد على النظر للتفكير الابتكاري من خلال تطبيقات واساليب معينه ويسعى ايضا لإكساب الافراد ادوات تفكير ابتكارية متحركة ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق برنامج تدخل مهني على عينه مكون من (١٢) من المراهقين ضعاف السمع باستخدام المنهج شبه التجريبي وذلك بالاعتماد على مجموعتين احدهما تجريبيه والاخرى ضابطه وقد اسفرت نتائج الدراسة عن تنميه مهارات العلاقة والمرونة والأصالة للمراهقين ضعاف السمع، كما اثبتت النتائج صحه فروض الدراسة.

دراسة (ابو النصر، مدحت محمد، ٢٠٢٤) بينت هذه الدراسة ان الأنشطة الطلابية مطلب ملح لكل طالب حيث انها مصدر هام لصقل الشخصية، وتنميه القدرات واكتشاف المواهب، واظهار الميول، وشغل اوقات الفراغ في امور واشياء مفيدة لهم وللجامعة وللمجتمع ككل. وتحددت مشكله البحث في تحديد دور الأنشطة الطلابية في تنميه التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبه الجامعة وهل هناك علاقه بين هذه الأنشطة وهذا النوع من التفكير ؟ وما نوع هذه العلاقة ؟ ودرجه هذه العلاقة؟ والبحث من نمط البحوث النظرية المكتبية الوصفية، وتم تقديم اطار نظري لموضوع البحث، ومسح لبعض البحوث والدراسات السابقة المرتبطة، وقد توصل البحث الى اهم النتائج الأنشطة الطلابية لها دور رئيسي في تنميه التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبه الجامعات، ان العلاقة بين الأنشطة الطلابية والتفكير الابداعي والابتكاري علاقه مباشره وقويه وإيجابية و طرديه.

دراسة (أحمد، عبد الناصر محمد سيد، ٢٠٢٥) أوضحت الدراسة أن الاهتمام بالابتكار ضرورة تحتمها طبيعة العصر الحديث، ويرجع ذلك إلى أهمية الابتكار في كل مجالات الحياة، وإلى دور المبتكرين في تغيير التاريخ وإعادة تشكيل العالم أو الواقع. وتتنافس الدول المتقدمة فيما بينها لتشجيع الابتكار ورعاية المبتكرين، بينما الجهود المبذولة في الدول النامية ومنها الدول العربية في هذا المجال ما تزال قليلة ومحدودة، ولابد من التأكيد علي أن الابتكار في المنظمات المعاصرة على اختلاف أنواعها. لم يعد مسألة ترف أو شيئا كماليا، وإنما بات أمرا ضروريا وملحا، ولا غني عنه إذا ما أرادت هذه المنظمات البقاء والنمو والازدهار، وعليها أن تجعل الابتكار أسلوب عمل وممارسة يومية لجميع العاملين بها، حيث أن الابتكار ليس حكرا علي فئة معينة في أي منظمة. وتواجه المنظمات العربية العديد من المعوقات في تحقيق الابتكار كوسيلة وأداة للتغيير والتطوير والتحسين والتوافق ومواكبة المستجدات والاستثمار في رأس المال البشري. وهذا يتطلب ضرورة رصد هذه المعوقات ودراستها دراسة علمية

وموضوعية دقيقة، وتقديم مقترحات التغلب عليها. وهذا هو موضوع البحث الحالي. ولقد تكون البحث من عدة بنود. هي: تعريف الابتكار وتوضيح أهميته ومهاراته وتحديد صفات المنظمات الابتكارية، ثم تم رصد معوقات الابتكار في المنظمات العربية، وتقديم مجموعة من مقترحات التغلب على هذه المعوقات.

دراسة (أحمد، أسماء إبراهيم، ٢٠٢٥) هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على كيفية تعزيز قدرات الأخصائيين الاجتماعيين في مصر لتقديم حلول جديدة ومبتكرة وفعالة للتحديات الاجتماعية التي تواجههم في مجال عملهم. وذلك من خلال تنمية التفكير الابتكاري لديهم، والذي يعد أحد المهارات الأساسية التي يحتاجها الأخصائيون الاجتماعيون لتحسين جودة الخدمات الاجتماعية وتلبية احتياجات المجتمع المتزايدة والمتنوعة ولتقديم خدمات متميزة وملائمة لمتطلبات المجتمع المتغيرة والمتسارعة، حيث أن الابتكار في هذا المجال يمكن أن يعزز من فاعلية البرامج والخدمات الاجتماعية ويحقق نتائج أفضل في حل المشكلات الاجتماعية، أيضا هدف البحث إلى رصد بعض التحديات التي تواجه عملية تنمية التفكير الابتكاري لدي الأخصائيين الاجتماعيين، مع توضيح بعض الاستراتيجيات التي يمكن أن تساهم في تنمية التفكير الابتكاري لدي هؤلاء الأخصائيين، وفي نهاية البحث تم توضيح أهمية تقييم أثر هذه الاستراتيجيات على تحسين الأداء المهني للإخصائيين الاجتماعيين ومدى نجاحهم في تقديم حلول جديدة وفعالة للمشكلات الاجتماعية، ومن توصيات البحث ضرورة إدماج التفكير الابتكاري كجزء أساسي من برامج التدريب والتطوير للإخصائيين الاجتماعيين في مصر من أجل تحسين جودة الخدمة المقدمة وتعزيز القدرة على مواجهة التحديات الاجتماعية بطرق مبتكرة.

دراسة (قطب، ياسر عبد السلام، ٢٠٢٥) بينت هذه الدراسة أن العالم العربى يشهد تحولات كبيرة بفعل التطور التكنولوجي والتحول الرقمي الذي أصبح عاملاً حاسما في إعادة تشكيل مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية. يركز هذا البحث على دراسة آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في ظل التحول الرقمي. تتنوع آليات التمويل لتشمل التمويل الذاتي، رأس المال المغامر، التمويل الجماعي التمويل الحكومي، والتمويل الأخضر، والتي تختلف فعاليتها تبعا للبيئات الاقتصادية والاجتماعية المحيطة. يسلط البحث الضوء على التحديات التي تواجه هذه الآليات، بما في ذلك ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص التشريعات والسياسات الداعمة محدودية الوعي بثقافة الابتكار، وصعوبة الوصول إلى مصادر التمويل. يعتمد البحث على تحليل دور التقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعي البيانات الضخمة، وتقنيات البلوك تشين في تعزيز كفاءة التمويل، وتوسيع نطاقه الدعم المشاريع

المبتكرة والناشئة، كما يناقش البحث أمثلة ناجحة من الدول العربية مثل الإمارات والسعودية التي استفادت من التكنولوجيا لتطوير بيئات داعمة للابتكار بالإضافة إلى استعراض نماذج عالمية مثل وادي السيليكون ومنصات التمويل الجماعي العالمية. وتوصل البحث إلى أن التحول الرقمي يوفر فرصة غير مسبوقة لتحسين كفاءة نظم التمويل في الدول العربية شريطة الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، تطوير السياسات الداعمة، وتعزيز التعاون بين القطاعين العام والخاص. يختتم البحث بتوصيات عملية تشمل إنشاء مراكز أبحاث مشتركة، تبني التكنولوجيا في العمليات التمويلية، وتطوير برامج توعية لتعزيز ثقافة الابتكار وريادة الأعمال.

دراسة (الشافعى، عزه على يوسف، ٢٠٢٥) بينت الدراسة أن المجتمعات المعاصرة شهدت في العقدين الماضيين تطورات متسارعة في شتي مجالات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والمعلوماتية، وقد أفرزت تلك التطورات العديد من المفاهيم الجديدة منها: الثورة التكنولوجية والثورة المعرفية وغيرها من المفاهيم ذات الدلالات والأبعاد التي تعبر عن التقدم العلمي والتكنولوجي، ويعتبر امتلاك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها في الأنشطة التنموية للحياة اليومية للإنسان من التوجهات الاستراتيجية التي تهدف إليها جميع البلدان. ويرجع ذلك إلى التقدم المستمر والتنوع في أدوات ووسائل وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقدرتها الفائقة على التطور في العديد من المجالات المختلفة في الحياة، ويعتبر الشباب هي الفئة المستهدفة في عملية التنمية في كل المجتمعات على السواء، وذلك لما لها من أهمية كبيره في التفاعل مع مستجدات العصر المختلفة مثل التحول الرقمي وظهور الإعلام الجديد الذي عزز من قدراتهم وفاعلياتهم داخل الحقل المجتمعي فالشباب هم المعنيين بتكملة المسيرة في النهوض والتنمية في المجتمع، وهم من يعول عليهم استمرار الحياة وتحمل أعبائها والنهوض الي مستقبل مشرق وقد ركزت الدراسة الراهنة في تسليط الضوء علي سببان هما دور التكنولوجيا والاتصالات في تنمية الفكر الإبداعي لدي الشباب والعمل على إثقالهم بمهارات واساليب وتقنيات حديثة تساعدهم في الوصول الي تنمية الفكر الإبداعي لديهم، وأثر هذه التقنيات الحديثة في التطوير والابتكار وفتح آفاق جديدة للمستقبل.

دراسة (الصبرى، نيرفانا حسين، ٢٠٢٥) أشارت هذه الدراسة إلى أن التعليم الرقمي الآن من اهم الوسائل للعملية التعليمية والتي تدعمها، وتحولها من طور التلقين الى الابداع والتفاعل وتنمية المهارات. فالتعليم الرقمي يتضمن جميع الاشكال والانظمة والوسائط الالكترونية التي تسهل وتسارع في عملية التعليم والتعلم، حيث تستخدم احدث الطرق في مجالات التعليم ونشر المعرفة باستخدام الحواسيب ووسائط الحفظ والتخزين مما يدعم ويثبت البناء المعرفي للطلاب عامة والطلاب ما قبل المرحلة الجامعية خاصة. فالطالب احد اهم وسائل العملية التعليمية بل

ويعتبره التربويون المحور الأساسي في مخرجات التعليم المتميز، وقد انتشر مصطلح التحول الرقمي في الآونة الاخيرة باعتباره شكل تطوري لجميع المجالات، الذي اخذت به الدول الغربية منطلقة الى النهوض نحو التقدم والرخاء. وكان اهم ما انطلقت اليه التحقيق الرخاء هو العملية التعليمية وبناء المستقبل للطلاب أخذة التحول الرقمي هدفا لها. ولما كانت المجتمعات العربية تسعي الى النهوض نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة في المنظومة التعليمية كان لابد ان يوضح البحث رؤية كيف نستطيع تطوير البناء المعرفي للطلاب وهذا يحتاج الي مهارات بشرية عالية ومؤهلة، وهذا لا يأتي –عن طريق التدريب فقط بل يأتي عن طريق التعلم مستخدما ادوات التكنولوجيا الحديثة والذكاء الاصطناعي، والتي تعتبر ادوات ايضاً لاستخدام منظومة التحول الرقمي.

دراسة (بدوى، وائل، ٢٠٢٥) بينت هذه الدراسة أن العالم العربى يقف عند مفترق طرق حاسم حيث يصبح الاستثمار في الموارد البشرية ضرورة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، ومع ظهور الذكاء الاصطناعي تتوفر فرص غير مسبوقة لإحداث ثورة في طرق تطوير واستخدام وتمكين الإمكانات البشرية يتناول هذا البحث الدور التحويلي للذكاء الاصطناعي في تحليل احتياجات القوى العاملة، وتعزيز تطوير المهارات وتحسين عمليات التوظيف، كما يسلط الضوء على كيفية تحفيز الذكاء الاصطناعي للإبداع والابتكار من خلال دعم ريادة الأعمال، وتسريع العمليات البحثية، ومعالجة التحديات الإقليمية مثل إدارة الموارد. ورغم إمكانياته الهائلة، يواجه تبني الذكاء الاصطناعي في العالم العربي تحديات عديدة، تشمل نقص البنية التحتية التكنولوجية، وفجوات المهارات وغياب الأطر التنظيمية الفعالة. يقدم هذا البحث توصيات عملية تشمل إنشاء مراكز إقليمية للتميز في الذكاء الاصطناعي، وتعزيز التعاون بين القطاعات المختلفة، وإطلاق برامج تدريب واسعة النطاق من خلال توظيف الذكاء الاصطناعي بفعالية، يمكن للعالم العربي فتح مسارات جديدة للنمو، وجعل الموارد البشرية الركيزة الأساسية لاقتصاد قائم على المعرفة وموجه نحو الابتكار.

في ضوء ما تم عرضة من دراسات وبحوث علمية سابقة استطاعت الباحثة التوصل الى مجموعة من المؤشرات التالية:

١- اكدت بعض الدراسات على اهمية الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب (دراسة مصطفى محمود مصطفى، ٢٠١٤) وكذلك اهمية دور الأخصائي الاجتماعي في تنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب (دراسة محمد محمد بسيوني، ٢٠١٢، دراسة حميدة علي الماطوني، ٢٠١٦، دراسة حسام مهدي حسن، ٢٠٢٢، دراسة اسماء ابراهيم احمد، ٢٠٢٥).

٢- بينت احدى الدراسات السابقة ان طريقة العمل مع الجماعات لها دور ايجابي من خلال استخدام المناقشة الجماعية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب المرحلة الثانوية (دراسة محمد حسن السيد، ٢٠١٦).

٣- أبرزت بعض الدراسات العلمية ان الجامعة لها دور حيوي في تنمية القدرات الابداعية لدى الطلبة ولابد للجامعات العربية من تبني منهجية الابداع في التعامل مع الطلاب والعاملين (دراسة تبلة حافوف، ٢٠١٦، دراسة محمود شعبان عبد البديع، ٢٠١٩).

٤- اوضحت مجموعة من البحوث والدراسات العلمية ان التدريب على الابداع والابتكار يقوم على اساليب المدخل المعرفي حيث اظهرت تحسنا في درجات التفكير الابداعي مثل الطلاقة والمرونة الفكرية (دراسة Mostert , 20170، دراسة لمياء الغرباوي، ٢٠٢١، دراسة Van Brook Roven , 2020، دراسة صفاء احمد، طاهر الحنان، ٢٠٢٣)

٥- اشارت احدى الدراسات العلمية الى اهمية الانشطة الطلابية في الجامعات كاداة هامة لتنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلاب الجامعة وان العلاقة بين الانشطة الطلابية والتفكير الابتكاري والابداعي علاقة مباشرة وقوية وإيجابية وطردية (دراسة مدحت محمد ابو النصر، ٢٠٢٤)

٦- ركزت بعض الدراسات العلمية السابقة حديثا على اهمية الاهتمام بالابتكار والابداع في كل مجالات الحياة في عصر التقدم التكنولوجي والرقمية والذكاء الاصطناعي وان المبتكرين لهم دور في تغيير التاريخ واعادة تشكيل العالم (دراسة يزفانا حسين الصبري، ٢٠٢٥، دراسة عبد الناصر محمد سيد، ٢٠٢٥، دراسة وائل بيومي، ٢٠٢٥، دراسة ياسر سيد عبد السلام، ٢٠٢٥).

٧- ندرة الدراسات والبحوث العلمية التي استخدمت المدخل المعرفي في خدمة الفرد في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي.

٨- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في صياغة مشكلة الدراسة، وتحديد وصياغة الاجراءات المنهجية، مثل تحديد نمط الدراسة، والمنهج المستخدم، ونمط التصميم التجريبي المستخدم، وأداة جمع البيانات وتصميمها، وتحديد مجالات الدراسة، والاستفادة من نقاط القوة والتخلص من نقاط الضعف في هذه الدراسات.

المبحث الثاني:

- الاطار النظري والموجهات النظرية:

اولا: المدخل المعرفي في خدمة الفرد: يعد المدخل المعرفي من الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، حيث يركز على فهم العمليات المعرفية للفرد وتأثيرها على سلوكياته ومشاعرة، مما يساهم في تعزيز قدراته على التكيف وتنمية مهارات التفكير الابتكاري.

١- **نشأة المدخل المعرفي في خدمة الفرد:** استنادا الى تطور نظريات علم النفس المعرفي حيث بدا التركيز على العمليات العقلية مثل التفكير والادراك والتغيير الذاتي للأحداث وقد تطور هذا المدخل ليشمل استخدام تقنيات معرفية في التدخلات المهنية لمساعدة الافراد على تعديل انماط تفكيرهم السلبية وتحسين تفاعلهم مع بيئتهم الاجتماعية. (محمد، الجوهرة محمد، ٢٠١٤: ٣٠٢).

- وتتحدد اهداف المدخل المعرفي في:

- يساعد المدخل المعرفي من قدرة الافراد على فهم وتعديل افكارهم وسلوكياتهم.
- يسهم في تحسين التكيف الاجتماعي والمهني.
- يدعم تنمية مهارات التفكير الابتكاري وحل المشكلات.

٢- **تعريف المدخل المعرفي في خدمة الفرد:** يعتمد المدخل المعرفي على نظرية علم النفس المعرفي والسلوك التي ترى ان طريقة تفكير الفرد ومعتقداته تشكلان الاسس الذي يحدد سلوكياته ومشاكلة والاجتماعية والنفسية ويهدف هذا النموذج الى:

- فهم انماط التفكير: تحليل الافكار والمعتقدات التي تساهم في ظهور مشكلات الفرد.
- تعديل التفكير: استخدام تقنيات مواجهة لإعادة تأخير الافكار السلبية وتحويلها الى افكار ايجابية وبناء.
- تحقيق التغيير: عبر التدخل المبني على الادلة يستهدف المدخل المعرفي تعديل طريقة ادراك الواقع لدى الفرد مما يؤدي الى تغيير سلوكي ونفسي ملحوظ. (Beek , 1979: 7)

٣- **ادوار الأخصائي الاجتماعي في المدخل المعرفي:** (Dobson , 2009: 110) يلعب الأخصائي الاجتماعي دورا محوريا عند تبني المدخل المعرفي في خدمة الفرد ويتمثل دورة في الاتي:

- **التقييم والتحليل:** يقوم بتقييم الحالة الفردية وتحليل انماط التفكير السائدة لدى العميل وتحديد الافكار غير الواقعية او المسببة للمشكلات.
- **تصميم خطة للتدخل:** يستند الى نتائج التقييم لصياغة خطة التدخل المعرفية تستهدف تعديل المعتقدات والافكار السلبية وتطوير نمط تفكير اكثر ايجابية ومرونة.

- **تنفيذ تقنيات العلاج المعرفي:** يطبق استراتيجيات مثل اعادة التأخير الذهني واستخدام الاسئلة الموجهة وتقنيات الاستبدال المعرفي بمساعدة العميل على استكشاف وتحويل انماط تفكيره.
- **دعم وتنمية مهارات التفكير الابتكاري:** يعمل على تفعيل مهارات الابتكار لدى الشباب من خلال تشجيع التفكير النقدي والابداعي في سياق العمل الجماعي مما يعزز من قدراتهم على حل المشكلات بطريقة جديدة ومبتكرة.
- **المتابعة والتقديم:** يراقب تقديم العميل ويقيم فاعلية التدخل من خلال ادوات تقييم معيارية ويعدل الخطة بما يتناسب مع الاحتياجات المستجدة.

٤- **مراحل وخطوات التدخل المهني بالمدخل المعرفي:** (الشعراوي، محمد، ٢٠١٢) يمكن تقسيم عملية التدخل باستخدام المدخل المعرفي الى عدة مراحل مرتبطة وهي كالتالي:

أ- مرحلة التقييم:

- جمع البيانات الشخصية والاجتماعية والنفسية للعميل.
- تحليل انماط التفكير السائدة وتحديد الافكار المعيقة.
- استخدام ادوات قياس وتقييم معيارية لتحديد مستوى التوتر والاضطرابات المعرفية.

ب- تحديد الاهداف:

- وضع اهداف محددة وقابلة للقياس لتعديل الافكار السلبية.
- صياغة اهداف تركز على تحقيق تغيير ملموس في انماط التفكير والسلوك.

ج- تصميم خطة للتدخل المهني:

- اختيار الاستراتيجيات والتكنيكات المناسبة مثل تقنية اعادة التأخير الذهني وتمارين التفكير النقدي.
- تحديد الجدول الزمني للتدخل وتوزيع الانشطة المعرفية.

د- تنفيذ التدخل:

- تطبيق تقنيات العلاج المعرفي بشكل تدريجي مع تقديم الدعم والمرافقة المستمرة للعميل.
- العمل مع العميل في جلسات فردية وجماعية لتطبيق اساليب التعبير المعرفي.

هـ- متابعة التقييم واعادة التقييم:

- استخدام ادوات تقييم مستمرة (مثل استبيان الرضا والمقاييس النفسية لرصد التقدم).
- تعديل الخطة التدخلية بناء على المعلومات الجديدة المكتسبة اثناء العملية.

٥- **مهارات الأخصائي الاجتماعي الممارس للمدخل المعرفي:** يتطلب تطبيق المدخل المعرفي في خدمة الفرد مجموعة من المهارات الخاصة اهمها ما يلي:

أ- **مهارات الاستماع الفعال:** لفهم مشكلات العميل وتحديد الافكار السلبية بدقة.

ب- **مهارة التحليل المعرفي:** وهي القدرة على تحليل الافكار والانماط المعرفية وربطها بالسلوكيات.

ج- **مهارة بناء العلاقة المهنية:** من خلال اقامة علاقة ثقة مع العميل لتسهيل الحوار والصراحة مما يساهم في الكشف عن الافكار المعيقة.

د- **مهارة استخدام تقنيات التدخل المعرفي:** مثل الاسئلة المفتوحة واعادة التأخير وتمارين التحدي الذهني.

هـ- **مهارة التواصل والحوار:** لتوجيه العميل نحو تبني نظرة ايجابية وتحفيز التفكير النقدي والابداعي.

و- **مهارة المرونة وتعديل الخطط:** القدرة على اعادة تقييم الحالة وتعديل اساليب التدخل تبعا لاستجابة العميل.

٦- **الاعتبارات المهنية اثناء ممارسة المدخل المعرفي:** (حمزة، احمد، ٢٠١٥: ٩٠) عند تطبيق المدخل المعرفي في خدمة الفرد وخاصة مع الشباب في سياق العمل الجماعي لتنمية مهارات الابتكار هناك عدة اعتبارات مهنية ضرورية يجب مراعاتها.

أ- **الالتزام بالمعايير الاخلاقية والمهنية:** مثل احترام الخصوصية وسرية المعلومات والالتزام بمبادئ العدالة والانصاف.

ب- **استخدام الادلة العلمية:** تبني التدخلات بناء على ابحاث ودراسات حديثة تضمن فاعلية الاجراءات المتبعة.

ج- **العمل المتعدد التخصصات:** التعاون مع اخصائيين نفسيين وغيرهم لتحقيق رؤية شاملة للتدخل مع فريق متكامل.

د- **مرونة التقويم واعادة التقييم:** تنظيم جلسات تقييم دورية لتعديل خطة التدخل وفقا لاستجابة الشباب واحتياجاتهما المتغيرة.

هـ- **تشجيع البيئة الايجابية والمحفزة للابتكار:** توفير مناخ يتيح تبادل الافكار والتجارب ودعم التفكير الابداعي مما يساعد في تنمية مهارات الاتصال لدى الشباب.

و- **احترام التنوع الفردي:** مراعاة اختلاف قدرات الشباب وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية عند تصميم تطبيق خطط التدخل.

٧- **المدخل المعرفي وتنمية مهارات الابتكار:**

- ترتبط فلسفة المدخل المعرفي ارتباطا وثيقا بتنمية مهارات الابتكار لدى الطلاب، فالابتكار عملية عقلية في جوهرها، تعتمد على قدرة الفرد على التفكير بطرق غير

معتادة وتوليد الافكار الجديدة، ومن هنا فان التركيز على تنشيط العمليات الذهنية عبر التدخل المعرفي من شأنه تهيئة العقل للتفكير الابتكاري.

- يوفر المدخل المعرفي بيئة تعليمية ثرية بالأنشطة الذهنية (كحل المشكلات، والتفكير الناقد، والتحليل، والتركيب) مما يحفز الدماغ على ايجاد ترابطات جديدة بين المفاهيم، وهي الشرارة الاساسية للابتكار.
- تؤكد الأدبيات ان التفكير الابتكاري هو عملية معرفية تتضمن توليد افكار (طلاقة فكرية)، وتنوعها (مرونة)، وصقلها وتقييمها، وعند تدريب الطلاب الجامعيين على استراتيجيات معرفية مثل – العصف الذهبي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات المعقدة فانهم يكتسبون ادوات عقلية للتعامل مع المواقف بطرق ابتكارية.
- ان التعليم القائم على المشروعات Project - Based Learning الذي يعد من اساليب المدخل المعرفي يوفر للطلاب فرصة للتعامل مع المشكلات واقعية مفتوحة النهاية مما يدفعهم للتفكير الابتكاري جماعيا وفرديا مما يؤدي في النهاية الى تنمية قدراتهم على الابتكار والتجديد.
- يهيئ المدخل المعرفي المناخ المناسب للابتكار عبر تشجيع الاستقلالية في التعليم والتفكير، فعندما يشعر الطالب انه محور العملية التعليمية وان أفكاره موضع تقدير واهتمام فانة يتشجع على التعبير عن افكار الابداعية دون خوف.
- المدخل المعرفي يؤدي الى تنمية الابتكار عبر عدة اليات: فهو ينمى مهارات التفكير العليا (كالتحليل والنقد والتركيب) الضرورية للابتكار، ويوفق خبرات تعليم نشطة تعزز التعليم بالاكتشاف والابتكار ويساعد على تكوين بنسبة معرفية عميقة لدى الطالب الجامعي تربط المعارف ببعضها في شبة دماغه بشبكة غنية بالروابط التي يمكن ان تولد منها افكار جديدة.
- لذا فان العلاقة بين المدخل المعرفي والابتكار هي علاقة تفاعل وتكامل حيث يمثل المدخل المعرفي تربة خصبة يزرع فيها بذرة الابتكار، ويرعى نموها عبر استراتيجيات تعليمية مدروسة، فيعتمد الطالب الجامعي افكاراً خلاقة ومهارات ابتكارية يحتاجها المجتمع في عصر الاقتصاد المعرفي. (الغنري، تبلة صفوق، ٢٠١٦)

٨- **مبررات استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد لتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي:**

١- تركيز المدخل المعرفي على العمليات الذهنية الداخلية: حيث يركز المدخل المعرفي على فهم كيفية استقبال المعلومات ومعالجتها وتخزينها واسترجاعها مما يساعد في تنمية التفكير الابتكاري القائم على الربط والتحليل والاستنتاج. (نبيل عبد الله عطية، ٢٠٠٣)

٢- تعزيز التفكير النقدي وحل المشكلات: يساعد المدخل المعرفي الافراد على تطوير استراتيجيات معرفية مثل التنظيم، المراجعة، التقييم الذاتي، مما يسهم في تحسين مهارات حل المشكلات والتفكير الابتكاري. (Sternberg, R.J. Luvarr , 1999: 3-15)

٣- تفعيل الاساليب التعليمية القائمة على الاكتشاف: يعتمد المدخل المعرفي على التعليم بالاكتشاف، وهو اسلوب فعال في تحفيز الابداع وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي. (Bruner ,J.S ,1991:21-32)

٤- تنمية الاستقلالية والتفكير التأملي: يشجع المدخل المعرفي على الاستقلالية في التفكير وهو ما يعزز التفكير التأملي والابداعي لدى الشباب، يؤهلهم لاتخاذ قرارات جديدة وغير منطقية. (Flavell , J.H. , 1979: 901-911)

٥- تكيف المدخل المعرفي مع خصائص المرحلة الجامعية: يتناسب المدخل المعرفي مع خصائص النمو العقلي والنفسي طلاب الجامعة الذين يمتلكون قدرات عالية على التجديد والتحليل المنطقي، مما يجعله فعالا في تنمية الابتكار. (Piaget , J. ,1978: 1-11)

٦- استجابة المدخل المعرفي لمتطلبات سوق العمل: يساعد التركيز على التفكير الابتكاري من خلال المدخل المعرفي على اعداد الشباب الجامعي لمتطلبات سوق العمل المتغيرة والتي تتطلب مهارات التفكير الابتكاري والتجديد المستمر. (Partne , 2009: 21)

٩- **الفرق بين طرق التدريس التقليدية والمعرفية للشباب الجامعى في تعزيز الابتكار:** هناك اختلافاً جوهريا بين مخرجات التعليم التقليدي والتعليم المعرفي فيما يتعلق بتنمية الابتكار. وسنعرض هنا مقارنة مباشرة تبرز أهم الفروق التي توصلت إليها الدراسات أو يمكن استنتاجها من التجربة، مدعومة ببعض الأدلة:

- دور الطالب في التعليم التقليدي يكون الطالب متلقيا للمعلومات التي يلقيها الأستاذ، و دوره غالبًا سلبي أو تفاعله سطحي تدوين الملاحظات، حفظها، ثم استرجاعها في الاختبار). أما في التعليم القائم على المدخل المعرفي، فالطالب نشط ومشارك في بناء الدرس يقرأ ويحاور ويستكشف ويطبق هذا الفرق الجوهري يجعل الطالب في النهج المعرفي أقرب إلى عقلية المبتكر، لأنه يمارس التفكير وإنتاج الأفكار أثناء التعلم وليس مجرد استقبالها. وقد وجدت إحدى الدراسات أن الطلاب الذين وصفوا بأنهم مشاركون نشطون في صفوفهم عبر النقاش والمشاريع، كانت لديهم درجات أعلى في اختبارات التفكير الإبداعي مقارنة بزملائهم في صفوف تقليدية.
- طريقة حل المشكلات في الأسلوب التقليدي، إذا طرحت مسألة، فعادة ما يشرح الأستاذ طريقة حلها خطوة بخطوة والطالب يتبع الطريقة المحددة. أما في الأسلوب المعرفي، عند طرح مشكلة ما – لنتخيل مسألة رياضية أو قضية هندسية – يتم إشراك الطلاب في محاولة الحل، ربما يقترحون طرقا متعددة ويناقشونها، قد يصلون أو لا يصلون للحل الأمثل بأنفسهم لكنهم يتعلمون كيفية التفكير النتيجة أن طالب النهج المعرفي يتدرب على إيجاد حلول جديدة وتجريب استراتيجيات مختلفة وهذا جوهر الابتكار)، بينما طالب النهج التقليدي اعتاد على مسار واحد للحل تم تلقينه إياه هذا يظهر جليا في مواقف الحياة الواقعية فعندما يواجه الخريجون تحديا وظيفيًا جديدًا، نجد أن من تلقوا تعليما نشطا قادرون على طرح حلول إبداعية لأنهم اعتادوا ذلك، في حين قد يتعثر أقرانهم التقليديون انتظارا لمن يرشدهم للحل الصحيح" كما تعودوا.
- التفكير الناقد وتقييم الأفكار ينمي التعليم المعرفي حس النقد العلمي لدى الطالب؛ فهو يتعلم أن يتساءل عن الأسباب ويقارن بين البدائل ويفند الآراء المختلفة. في حين أن التعليم التقليدي يميل لتقديم المعرفة كما هي وكأنها حقائق مطلقة لا تقبل النقاش في كثير من الأحيان. لذلك، خريج البيئة المعرفية يكون أكثر استعدادًا لتحدي الوضع القائم والبحث عن طرق أفضل وهو أساس الابتكار في الأعمال والمؤسسات، بينما خريج التعليم التقليدي قد يميل لقبول الإجراءات الراهنة وتنفيذها دون اعتراض أو اقتراح تحسينات. وقد أشارت دراسة مقارنة إلى أن مهارات التفكير الناقد لدى طلبة أخضعوا لمنهجية تدريس معرفية كانت أعلى بفارق معنوي عن أولئك الذين درسوا بشكل تقليدي، مما يعني قابلية أكبر للأولين للتفكير بطريقة فيها تجديد وتحسين مستمر.
- التفاعل مع التقنيات الحديثة الطالب المدرب في بيئة معرفية غالبا ما يكون قد استخدم التقنيات كما ذكرنا بصورة إنتاجية كتحليل البيانات، أو برمجة نموذج، أو تصميم عرض

تفاعلي)، بينما الطالب في البيئة التقليدية ربما اقتصر استخدامه للتقنية على أمور بسيطة (عرض بوربوينت مثلاً بدون تفاعل). وبالتالي فإن الأول أقدر على توظيف التكنولوجيا في ابتكار حلول أو تحسين عمليات في عمله المستقبلي، لأنه يرى التقنية كأداة تفكير وإنجاز، وليس مجرد خلفية للعرض.

- الدافعية والتعلم المستمر أثبتت كثير من الأدبيات أن التعليم التقليدي القائم على التلقين يضعف الدافعية الداخلية للتعلم، فيتعلم الطالب من أجل الدرجة فقط. أما أساليب التعلم النشط والمعرفي فتبت الشغف للمعرفة. وهذا الفارق يمتد أثره لما بعد التخرج؛ إذ من المرجح أن خريجا عاش تجربة تعليمية مشوقة سيسعى لتعلم المزيد وتطوير ذاته باستمرار وهو ما يحتاجه المبتكر ليبقى مطلعا ومتجددا، بينما من شعر بالملل في دراسته ربما ينفر من العودة للتعلم من جديد. (Tamilarasu, A,2023)

ثانيا: تنمية مهارات التفكير الابتكاري:

١- **المهارة:** هي الافكار والمواقف التي يمكن ان تكون لها نتائج في المستقبل والنتائج التي يتوقعها الفرد من خلال مقدمات وحقائق يشاهده او يقرأها او التوقيع للنتائج السليمة التي تقوم على التفكير المنظم. (فهيم، مصطفى، ٢٠٠٦: ١٥١)

٢- **التفكير الابتكاري:** هو قدرة الفرد على انتاج حلول وافكار وتتميز بأكبر قدر من الطلاقة والمرونة والاصالة بالتداعيات البعيدة وذلك استجابة لموقف اول مشكلة ما. (يوسف، عثمان، ٢٠٠٧: ١٩٨)

٣- **تنمية مهارات التفكير الابتكاري:** ويعرف التفكير الابتكاري في هذه الدراسة بانة الوصول بالشباب الجامعي الى تكوين افكار جديدة ومعتقدات ايجابية تجاه حياتهم تمكنهم من الحياة بصورة ايجابية منظمة تختلف عن تلك الافكار السابقة الغير جيدة.

وتعرف بانها عملية عقلية معرفية تتصف بالطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات (cano - Gareefa & Hughes 2000: 10)

وتعرف بانها ايجاد حل جديد لمشكلة علمية او عملية أو فنية أو اجتماعية اي انها تعني رؤية الامور والمشكلات من زوايا جديدة. (الخالدي، أديب محمد، ٢٠٠٨: ٢٢)

ويمكن تعريف تنمية مهارات التفكير الابتكاري في هذه الدراسة بانها: مهارة ذاتية ينفرد بها الشباب الجامعي قابلة للتنمية والتطوير تساعدهم على ايجاد طرق لحل المشكلات التي تواجههم من منظور متكامل مختلف بجانب تطوير اسلوب حياتهم وتطويعها بشكل اكثر سهولة.

ان تنمية التفكير الابتكاري يرسم في تحقيق الذات وتطوير المواهب الفردية وتحسين النمو ويسم كذلك في زيادة انتاجية المجتمع برمته ثقافيا وعلميا واقتصاديا فهو احد الاشكال الراقية للنشاط الانساني. (صابر، عبد اللاه، ٢٠٢٥: ١٦)

- التفكير الابتكاري:

يعد من المهارات العقلية العليا التي تمكن الافراد من انتاج افكار جديدة ومبتكرة تتجاوز الانماط التقليدية، ويعرف بانة القدرة على توليد افكار او حلول جديدة تتميز بالأصالة والمرونة والطلاقة وغالبا ما يستخدم في حل المشكلات او تطوير المنتجات والخدمات. (السويدي، ع.ع.م، ١٩٨٩: ٧٥)

ويعرف بانه القدرة على امساك افكار جديدة وغير تقليدية تتسم بالأصالة والمرونة والطلاقة وتستخدم في حل المشكلات وتطوير المنتجات والخدمات يعد هذا النوع من التفكير ضروريا في مجالات متعددة مثل التعليم والاعمال والتكنولوجيا حيث يساهم في التكيف مع التغيرات السريعة وابتكار حلول فعالة للمشكلات المعقدة (محمد، السيد، ١٩٨٠، ٢١)

٤- مهارات التفكير الابتكاري:

أ- الطلاقة الفكرية:

هي القدرة العقلية التي تمكن الفرد من توليد عدد كبير من الافكار او البدائل او الحلول خلال فترة زمنية قصيرة استجابة لمثير او مشكلة معينة، وتعد هذه المهارة اهم مكونات التفكير الابتكاري، حيث يظهر الشخص الذي يتمتع بإطلاقة الفكرية سرعة ومرونة في استحضار المفاهيم والمعلومات والتجارب السابقة واعادة تركيبها بطرق جديدة وغير تقليدية. (عادل، فادية: ٢٠٠٥، ١١٨)

وتعرف الطلاقة بانها القدرة على انتاج اكبر عدد من الافكار الابتكارية في وقت قصير نسبيا، فالشخص المبدع لدية درجة عالية من القدرة على سيولة الافكار وانسيابها بحرية تامة. (حبشي، زينب، ٢٠٠٥: ١-٢)

- الملامح الاساسية للطلاقة الفكرية:

- **توليد الافكار المتعددة:** تركز الطلاقة الفكرية على انتاج مجموعة واسعة من الافكار بغض النظر عن مدى تفرد كل منها ما يساعد على ايجاد حلول متعددة لمشكلة واحدة.
- **السرعة والفاعلية:** حيث يعتمد تقييم الطلاقة الفكرية على السرعة التي يمكن للفروض خلالها استحضار الافكار وعلى العدد الاجمالي للأفكار المنتجة خلال الفترة الزمنية المحددة.
- **الاعتماد على الذاكرة المعرفية:** تستند الطلاقة الفكرية الى القدرة العقلية على استرجاع المعلومات والحقائق المكتسبة سابقا واعادة تشكيلها بطريقة مبتكرة لتتناسب مع الموقف الجديد.

- **المرونة الفكرية:** بالإضافة الى الكم تظهر الطلاقة الفكرية درجة من المرونة حيث يستطيع الفرد تغيير زوايا النظر واعادة صياغة الافكار بطريقة متنوعة.

وتعتبر الطلاقة الفكرية حجر الزاوية في تطوير التفكير الابتكاري اذا تتيح للفرد استغلال ثروته المعرفية بشكل مرن وفعال لإيجاد حلول مبتكرة والتأقلم مع مختلف المواقف والتحديات.

ب- المرونة التلقائية:

تعد من المهارات الاساسية في التفكير الابتكاري وتمثل القدرة على انتاج افكار متنوعة تلقائيا دون ترقية محدد نحو حل معين، وتظهر هذه المهارة قدرة الفرد على التنقل بين افكار مختلفة بسرعة وسهولة، مما يعزز من تنوع الحلول الممكنة للمشكلات او المواقف المثيرة. (الخليلي، امل، ٢٠٠٥، ١١٢)

ويعرفها الباحثون: بانها القدرة على انتاج اكبر عدد ممكن من الافكار المرتبطة بموقف غير محدد بدقة، مما يظهر قدرة الفرد على الانغماس في معطيات الموقف بكل امكانياته العقلية والانفعالية والحركية لإنتاج حلول متنوعة.

كما تعرف بانها: قدرة الفرد على الانتقال من فكرة الى اخرى حول مشكلة ما ومدى تنوعة في الافكار والحلول التي يتبعها دون التقليد بإيثار معين حول الموقف او المشكلة التي يواجهها.

والمرونة هي القدرة على انتاج عدد متنوع ومختلف من الافكار كما انها تغيير الحالة الذهنية بتغيير الموقف والتحول من نوع معين من التفكير الى نوع اخر. (حبشى، زينب، ٢٠٠٥:٢)

الملامح الاساسية للمرونة التلقائية:

١- **التنوع في الافكار:** اي القدرة على انتاج افكار تنتمي الى انواع مختلفة مما يظهر مرونة في التفكير وتجنب الجمود.

٢- **السرعة في الاستجابة:** اي انتاج الافكار بسرعة دون الحاجة الى وقت طويل للتفكير مما يعزز من القدرة على التكيف مع المواقف المختلفة.

٣- **التحرر من التوجيه:** اي القدرة على التفكير بحرية دون التقيد بتوجيهات محددة مما يتيح للفرد استكشاف حلول جديدة وغير تقليدية.

٤- **الاستعداد الانفعالي:** تعتمد المرونة التلقائية على استعداد الفرد الانفعالي، حيث يظهر الافراد ذو الاستعداد العالي قدرة أكبر على انتاج افكار متنوعة بسرعة.

٥- تعد المرونة التلقائية مؤشرة على التفكير الابتكاري حيث تظهر قدرة الفرد على التكيف مع المواقف المختلفة وايجاد حلول جديدة ومبتكرة.

ج- مهارة الاصالة: تعد من أبرز مهارات التفكير الابتكاري اذا تمثل القدرة على انتاج افكار جديدة وفريدة تتجاوز المألوف والمتكرر، تعتبر الاصالة مقياسا رئيسيا لمدى الابداع، حيث يحكم على الفكرة بانها اصلية اذا كانت غير تقليدية وتعبر عن تفكير مستقل ومتميز.

- والأصالة كمهارة في التفكير الابتكاري:

تعني التميز في التفكير والقدرة على النفاذ الى ما وراء المباشر والمألوف من الافكار يعد الاصالة من اكثر الخصائص ارتباطا بالابتكار والتفكير الابتكاري حيث تشير الى الجدة والتفرد، وهي العامل المشترك بين معظم التعريفات التي تركز على التنوع الابداعية. (عبد الكريم، مجدي، ٢٠٠٥، ٨٥)

وتعني الاصالة بانها القدرة على التفكير بطرق جديدة فهي تستخدم من اجل التفكير بطرق واستجابات غير عادية او فريدة من نوعها اي ان الشخص المبدع لا يكرر افكار الاخرين فتكون افكار جديدة وغير متوقعة. (حبشى، زينب، ٢٠٠٥: ٣)

- الملامح الاساسية للأصالة:

١- **الجدة والندرة:** تعبر عن تقديم افكار جديدة وغير مألوفة.

٢- **التميز والتفرد:** تظهر قدرة الفرد على التفكير بطرق فريدة ومبتكرة.

٣- **الصدق في التعبير:** تعكس الاصالة الصدق والنزاهة في نقل الافكار والمشاعر دون محاكاة او تزييف.

٤- **القابلية للتنفيذ:** تشير الى ان الافكار الاصيلة ليست خيالية فقط، بل قابلة للتطبيق على ارض الواقع.

د- **مهارات الحساسية للمشكلات:** هي احدى المهارات الاساسية في التفكير الابتكاري، حيث تمكن الفرد من ادراك التحديات والفرص في المواقف المختلفة تتجلى هذه المهارة في القدرة على التعرف على العيوب والاحتياجات والنقائص في المعرفة او في المواقف المحيطة مما يدفع الفرد الى البحث عن حلول مبتكرة. (بداية موهبه)

فالحساسية للمشكلات تعني ان الشخص المبدع لدي القدرة على رؤية الكثير من المشكلات في المواقف الواحدة فهو يحس بالمشكلات احساسا مرهفا وهو بالتالي اكثر حساسية لبيئته من المعتاد فهو يرى ويرتب الاشياء التي قد يلاحظها غيرة. (حبشى،زينب، ٢٠٠٥: ٤)

الملامح الاساسية للحساسية للمشكلات:

١- **الوعي بالمشكلات:** تعني القدرة على ملاحظة المشكلة او التحديات في المواقف المختلفة حتى تلك التي قد لا تكون واضحة للأخرين.

٢- **الاستجابة العاطفية:** تعني تفاعل الفرد مع المشكلات بشكل عاطفي مما يعزز من دافعيته للبحث عن حلول.

٣- **التحليل النقدي:** اي القدرة على تحليل المواقف وتحديات اسباب المشكلات بدقة.

٤- **المرونة في التفكير:** اي الاستعداد لتغيير وجهات النظر او الاساليب عند مواجهة تحديات جديدة.

٥- **الابتكار في الحلول:** اي السعي لإيجاد حلول غير تقليدية تتناسب مع طبيعة المشكلة.

٥- معوقات تنمية مهارة التفكير الابتكاري: توجد مجموعة من معوقات تنمية مهارات التفكير الابتكاري نجملها فيما يلي:

١- **البيئة التعليمية التقليدية:** الاعتماد على الحفظ والتلقين بدلا من التفكير النقدي والتحليلي يعد من ابرز معوقات تنمية التفكير الابتكاري. (عبد الرحمن، فتحي، ٢٠١٤: ٧٧)

٢- **الخوف من الفشل والنقد:** وجود بيئة غير امنة نفسيا تمنع الافراد من تجربة افكار جديدة خوفا من الانتقاد او السخرية. (Torrance,E.P.2002: 11)

٣- **غياب الحوافز والدوافع:** عدم وجود حوافز داخلية أو خارجية تضعف من الحماسة للمبادرة والابتكار. (Amabile.T.M.1996: 17)

٤- **القيود الاجتماعية والثقافية:** بعض المجتمعات قد تضع حدودا لما يعتبر مقبولاً من الافكار مما يفيد حرية التفكير. (Sternberg R.l.,1999: 3-15)

٥- **نقص التدريب والتوجيه:** غياب البرامج التي تنمي التفكير الابداعي وعدم توفر معلمين مؤهلين يؤسس سلبا على تطوير المهارات. (Runco ,M.2007: 33)

٦- **الروتين الاداري والتعليمي الصارم:** وجود نظم بيروقراطية صارمة في المؤسسات التعليمية والادارية قد تعيد تنمية مهارات الابتكار. (Csikszent mihalyi , 1996: 50)

٦- **صفات الشخصية الابتكارية المبدعة.** (ابو النصر، مدحت، ٢٠١٢: ٦٢)

اجريت بعض الدراسات في مجال تحديد سمات او صفات او خصائص الشخصية الابتكارية لمحاولة منها للتعرف على هذه الصفات بهدف اكسابها للأشخاص الذين لديهم استعداد لذلك مثل الطلاب المتفوقين دراسيا والعاملين المتعثرين في الاداء، وقيادات للإدارة العليا ولقد تواصلت الدراسات الحديثة الى ان الابداع ظاهرة انسانية هامة وليس ظاهرة خاصة بأحد، فهو ليس حقرا على الخبراء والعلماء والأخصائيين فان انسان عاقل وسوي تنطوي مقاومات شخصيته على عناصر ابداعية بغض النظر عامة إذا كان الفرد يعي ذلك او لا يعيه.

ويمكن تحديد صفات الشخصية الابتكارية في الاتي:

- الثقة بالنفس.
- الطلاق الفكرية بمعنى إطلاق او طرح افكار عدة لموضوع واحد.
- الطلاق اللفظية.
- الاطلاع الواسع.
- الخيال الواسع.
- القدرة على تقييم (وزن) الافكار.
- المخاطرة.
- الأصالة.
- المرونة.
- المثابرة.
- التفاني في العمل.
- الاستقلال وعدم التبعية.
- حب القراءة والاطلاع على كل جديد.

وفيما يلي أبرز صفات الشخصية الابتكارية:

١- **الانفتاح على الخبرة:** Openness to Experience. هنالك توافق واسع في الأدبيات النفسية على ان الانفتاح على الخبرة هو اقوى متنبئ بسلوك الابتكار اذا يعكس استعداد الفرد لاستكشاف افكار وتجارب جديدة والتفكير خارج القوالب المألوفة.

٢- **الحافز الداخلي:** Intrinsic Motivation ان الافراد يكونون اكثر ابداعا وابتكارا عندما يكونون مدفوعين بالاهتمام والمتعة والتحدي الشخص لذاته بدلا من الحوافز الخارجية.

٣- **التسامح مع الغموض:** Tolerance for Ambiguity امكانية التعامل مع المواقف غير الواضحة او غير المحددة تعد عاملا اساسيا لانها تمكن المبتكرين من استكشاف المشكلات ذات الطبيعة المفتوحة والانتقال من الفكرة الى الحل.

٤- **ميل المخاطرة:** Risk - taking propesity تميل الشخصيات الابتكارية الى اخذ المخاطرة الجيدة سواء كانت مالية او اجتماعية (التحدث بأفكار جديدة) بحسب ما أظهرته الدراسات وهو ما يمكنهم من تقديم افكار رائدة رغم احتمال الفشل.

٥- **الكفاءة الذاتية: Self - Efficacy** الثقة بقدرتهم على التنفيذ وتحقيق النتائج تشجيع المبتكرين على المباشرة بأفكارهم وتحويلها الى واقع، ان الاشخاص الذين يمتلكون قناعة كافية بانهم سينجحون في مهام جديدة هم الاكثر عرضة لتوليد الافكار.

٦- **المبادرة والفاعلية:** Proactive Personality & Voice Behaviour يتميز المبتكرون بفعل سلوك الصوت اي استعدادهم الدائم اقتراح التعبير وتحدي الوضع الراهن بشكل مبادر ومستقل.

٧- **الفضول واللعب: Curiosity & Playfulness** تجمع الشخصيات الابتكارية بين روح الاستطلاع والاختبار المنهجي، حيث يحفز الحضور او التجريب المستمر القدرة على اكتشاف افكار وحلول غير متوقعة.

٨- **المثابرة: Perseverance**. يبرز دور الاسراء على تجاوز العقبات والاختبار للأفكار كأحد محددات النجاح الابتكاري اذا كثيرا ما يستند المبتكرون الى نهج المحاولة والخطأ المتكرر.

٩- **التفكير التصوري والرؤيوي:** visionary Thinking يملك المبتكرون قدرة على تصور فرص مستقبلية غير واضحة للآخرين ويعملون على صياغة خارطة طريق لتحقيقها مع التزام عالي وتنظيم ذاتي.

١٠- **التعاون وبناء العلاقات:** Collaboration & Networking. لا يقتصر الابتكار على العمل الفردي، المبتكرون يفتتحون قنوات تواصل وتشارك مفتوحة مع زملائهم وشركاء خارج المؤسسة مستفيدين من تعدد وجهات النظر لتعزيز جودة افكارهم. (علواني، محمد، ٢٠٢٢: ١٠٠)

كما تحدد ليلى عبد الوارث خصائص المبتكرين في: (عبد الوارث، ليلى، ٢٠٢٤: ٦٢- ٦٣)

- القدرة على توليد اعداد كبيرة من الافكار الجديدة في مجال وزمن محدد، وتمثل القدرة على تدفق وانسياب عن افكار من اهم صفات المبدعين.
- المرونة في التفكير حيث تكون لديهم قدرة واضحة على الانتقال من فكرة الى اخرى او من مجال الى مجال اخر بلباقة عالية، ويقصد بالمرونة هو
- الهروب من زنزانة الافكار الجامدة التي تحدث أنفسنا فيها.
- القدرة على الرؤية العميقة والثاقبة للأشياء فهم يرون اشياء كثيرة في المواقف الواحدة لا يراها الاخرين حولهم حيث يروا القوى الحقيقية المحركة للأمور ويدركوا ايضا الآراء والاتجاهات التي يحاول الاخرين اخفائها.
- الاصالة الفكرية فهم لا يقلدون الاخرين او يسرقون افكارهم ولكنهم يستفيدون منها حيث تكون لديهم قدراتهم الشخصية على انتاج الحلول الجديدة المناسبة وتتجلى اصالة فكر المبدع في انتاج افكار ذات تأثير اقوى على المدى البعيد.
- القدرة على استنتاج العلاقات بين الاشياء فالكثير من ينظر الى الاشياء بطريقة سطحية ولا يحاول ان يحاول الظاهرة التي امامة الى عمليات احصائية بسيطة تحدد عدد المرات او التكرارات في العوامل المسببة له.
- ايجاد نوع من العلاقات بين عوامل منفصلة لم تكن بينها علاقة من قبل وهذا النوع من الابداع هو الاكثر اثارة وجاذبية وفائدة للمجتمع او للآخرين.

- المبحث الثالث:

- الاجراءات المنهجية للدراسة:

اولا: نوع الدراسة: Type of study. تنتمي هذه الدراسة وفقا لأهدافها الى بحوث تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي الى الدراسات شبة تجريبية والتي تقوم على تطبيق القياس القبلي – البعدي للتصميم التجريبي لمجموعة واحدة، الذي يستهدف تحديد اثر متغير مستقل (استخدم المدخل المعرفي في خدمة الفرد) على المتغير التابع المتمثل في (تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي)

ثانيا: منهج الدراسة: Study method. اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج شبه التجريبي، حيث يعتبر انسب المناهج البحثية ملائمة لهذه الدراسة وذلك من خلال تصميم القياس القبلي البعدي لمجموعة واحدة من الشباب الجامعي.

ثالثا: فروض الدراسة: Study hypotheses.

الفرض الرئيسي: (توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي.

الفرض الفرعي الاول: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارة الطلاقة التفكيرية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارة المرونة التلقائية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الفرعي الثالث: توجد خروج ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارة الاصالة لدى الشباب الجامعي.

الفرض الفرع الرابع: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارة الحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعي.

رابعا: ادوات الدراسة: Study tools تمثلت ادوات جمع البيانات فيما يلي:

١- المقابلات المهنية بأنواعها الفردية والجماعية مع الشباب الجامعي.

٢- استمارة البيانات الاولية: قامت الباحثة بتصميم هذه الاستمارة بحيث تشمل على مجموعة من البيانات الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية تمثلت في (عمر الشباب الجامعي – الفرقة الدراسية – الحالة الاجتماعية – المحافظة التي يعيش فيها – الدخل الاسرة – مستوى تعليم الاب – مستوى تعليم الام – عدد افراد الاسرة – الترتيب في افراد الاسرة).

٣- مقياس مهارات التفكير الابتكاري (اعداد الباحثة)

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة والإطار النظرية والرجوع الى بعض المقاييس التي تناولت ذات الموضوع على سبيل المثال منها دراسة (ثناء بنت ناصر العنقاوي، ٢٠١٦، عن فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية مهارات التفكير الابداعي لدى اسر الاطفال المصابين بسرطان الدم، دراسة تبلة حفوق العنزي، ٢٠١٦، حول دور الجامعات في تنمية القدرات الابداعية لدى الطلبة، ودراسة مدحت محمد ابو النصر، ٢٠٢٤، حول دور الانشطة الطلابية في تنمية التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبة الجامعات، ودراسة عبد الناصر محمد سيد احمد، ٢٠٢٥، حول معوقات الابتكار في المنظمات العربية ومقترحات التغلب عليها، ودراسة اسماء ابراهيم احمد، ٢٠٢٥، حول تنمية التفكير الابتكاري لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مصر، ودراسة محمد حسن السيد حسن، ٢٠١٦، حول المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية التفكير الابداعي لدى الطلاب، ودراسة محمود شعبان عبد البديع، ٢٠١٩، حول الانشطة الطلابية ودورها في تنمية القدرات الابداعية للطلاب الجامعيين من منظور الخدمة الاجتماعية، ودراسة مصطفى محمود مصطفى احمد، ٢٠١٤، حول برنامج مقترح لدور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية التفكير الابداعي لتلاميذ المرحلة الثانوية).

توصلت الباحثة الى الابعاد التالية في صورتها المبدئية وهي:

١- بعد مهارة الطلاق الفكرية (١٢) عبارة في صورته الاولية.

٢- بعد مهارة المرونة التلقائية (١١) عبارة في صورته الاولية.

٣- بعد مهارة الاصالة (١٣) عبارة في صورته الاولية.

٤- بعد مهارة الحساسية للمشكلات (٩) عبارات في صورته الاولية.

وقد تم استخدام التقرير الثلاثي (نعم =٣ درجات، الى حد ما = ٢ درجات، لا = ١ درجة وقد تم استخدام العبارات الايجابية فقط.

وقد توصل المقياس بعد التحكيم الى اربعة ابعاد ويشمل كل بعد منها على ١٠ عبارات فقط.

يقصد بأبعاد مقياس مهارات التفكير الابتكاري ما يلي:

- **الطلاق الفكرية: Intellectual fluency** هي قدرة الشباب الجامعي على التوصل الى عدد كبير من الافكار الجديدة الابداعية في وقت قصير موجز تجاه موقف ما.

- **المرونة التلقائية: Automatic flexibility** هي قدرة الشباب الجامعي على التوصل الى مجموعة متنوعة مختلفة من الافكار المبدعة.

- **الاصالة: Originality** هي قدرة الشباب الجامعي على ان يفكر بطرق جديدة ومبتكرة وغير عادية دون تكرار لأفكار الاخرين.

- **الحساسية للمشكلات: Sensitivity to Problems** هي قدرة الشباب الجامعي على الالمام بالمشكلات العديدة في المواقف الواحدة بطريقة لا يدركها غيرة في موقف ما.

- **صدق المقياس:**

١- **الصدق الظاهري:** اعتمدت الباحثة على طريقة الصدق الظاهري للتأكد من صلاحية المقياس لتطبيقه، حيث قامت الباحثة بعرض اداة القياس على ٨ من اساتذة الخدمة الاجتماعية للتحكيم والتأكد من صلاحيته، وقد ابدا المحكمين آرائهم في المقياس وتحديد مدى مناسبة الابعاد والعبارات للمقياس وقد التزمت الباحثة بكل الملاحظات وقد تم تعديل المقياس في صورته النهائية بعد تعديلات المحكمين بحذف وإضافة لبعض العبارات، وقد توصل المقياس في صورته النهائية الى اربعة ابعاد وكل بعد تضمن عشر عبارات (الدرجة الكلية للمقياس ١٢٠ درجة، الدرجة الوسطى للمقياس ٨٠ درجة، الدرجة الادنى للمقياس ٤٠درجة)

٢- **ثبات الاداة:** تم حساب ثبات مقياس مهارات التفكير الابتكاري باستخدام طريقة الاختيار – ثم اعادة الاختبار (Test - Re - Test) وذلك لعينة من الشباب الجامعي قوامها (١٠) عشر مفردات من الشباب الجامعي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد من (خارج اطار عينة الدراسة باستخدام معامل ارتباط سبيرمان من خلال المعادلة التالية:

$$\text{سبيرمان} = ١ - \frac{٦ \text{مجـ ف}^{٢}}{\text{ن (ن}^{٢} - ١)}$$

والجدول التالي يبين درجات الثبات لمقياس مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي.

جدول رقم (١) درجات ثبات مقياس مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي باستخدام معامل سبيرمان.

م	التطبيق الأول	ترتيب التطبيق الأول	التطبيق الثاني	ترتيب التطبيق الثاني	الفروق ف	مربع الفروق ف٢
١	٦٠	١٠	٦٩	٩,٥	٠,٥	٠,٢٥
٢	٦٧	٩	٦٩	٩,٥	٠,٥	٠,٢٥
٣	٦٩	٧	٧٥	٥	٢	٤
٤	٧٢	٦	٧٤	٧	١	١
٥	٧٥	٥	٧٤	٧	٢	٤
٦	٨٠	٤	٨٢	٣	١	١
٧	٦٨	٨	٧٤	٧	١	١
٨	٨٨	٢	٨٩	١,٥	٠,٥	٠,٢٥
٩	٨٥	٣	٧٩	٤	١	١
١٠	٩٠	١	٨٩	١,٥	٠,٥	٠,٢٥
المجموع						١٣

$$\text{سبيرمان} = ١ - \frac{٦ \text{مجـ ف}^{٢}}{\text{ن (ن}^{٢} - ١)}$$

$$= ١ - \frac{٦ \times ١٣}{٩٩٠} = ١ - ٠,٠٧٩ = ٠,٩٢١$$

الصدق الذاتي = ٠,٩٢ = ٠,٩٥

وذلك يشير إلى أن أداة القياس على درجة عالية من الصدق والثبات ما يمكن الباحثة من الاعتماد على صدق نتائجه.

خامساً: مجالات الدراسة:

أ- **المجال المكانى:** طبقت هذه الدراسة في المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد وهو إحدى معاهد التعليم العالى التابعة لوزارة التعليم العالى والدولة للبحث العلمى والكائن في محافظة بورسعيد – شارع محمد على خلف كلية الآداب جامعة بورسعيد.

ب- **المجال البشرى:** طبقت على عينة عشوائية مكونة من (٣٠) ثلاثون مفردة كمجموعة واحدة يجرى عليها القياس القبلى والبعدى تم اختيارها من مجتمع (٥٠٠) طالب وطالبة من طلاب مرحلة البكالوريوس بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد للعام الدراسى ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥ ممثلين للشباب الجامعى وفق الشروط التالية:

- أن يتراوح أعمارهم من ٢٢- ٢٥ عاماً.
- أن يكون الطالب ضمن مرحلة البكالوريوس بالمعهد.
- أن يقبل الطالب المشاركة في برنامج الدراسة.
- أن يكون ممن حصل على درجة منخفضة على مقياس تنمية مهارات التفكير الابتكارى.
- لم يسبق له الرسوب فى أى عام دراسى بالمعهد.

ج- **المجال الزمنى:** استغرق البحث خمسة شهور تضمنت الدراسة النظرية والدراسة الميدانية وتطبيق برنامج التدخل المهنى الفترة من (يناير ٢٠٢٥ حتى يونيو ٢٠٢٥).

- **الأساليب الإحصائية:**

- اعتمدت الباحثة على استخدام برنامج spss v.21.
- معامل سبيرمان.
- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.

- اختبار (ت).

سادسا: برنامج التدخل المهني: استهدفت محاولات الباحثة على نحو تحديد المفاهيم المرتبطة بالمدخل المعرفي في خدمة الفرد نظريا وما يتعلق بها من الوقوف على مادة نظرية تتعلق بالمدخل المعرفي في خدمة الفرد واجراءات تطبيقه، وكانت بمثابة الاطار الفكري الذي اعتمدت علية الباحثة في صياغة برنامج التدخل المهني وتحددت اجراءات هذا البرنامج على النحو التالي:

اولا: الاطار العام للبرنامج:

- **اسم البرنامج:** برنامج تنمية مهارات التفكير الابتكاري باستخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد لدى الشباب الجامعي.
- **الفئة المستهدفة:** طلاب جامعيون في المرحلة الجامعية (بكالوريوس) من سن (٢٢ – ٢٥ سنه)
- **عدد المستفيدين** (٣٠ طالب وطالبه)
- **مدة البرنامج:** ٨ جلسات – بمعدل جلسة اسبوعيا (٨ اسابيع)
- **مدة الجلسة:** ٦٠ دقيقة
- **مكان التنفيذ:** المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببورسعيد – قاعة حلقة بحث.

ثانيا اهداف البرنامج:

- **الهدف العام:** تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي من خلال استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد.

الاهداف الفرعية:

١- تنمية مهارة الطلاقة التفكيرية لدى الشباب الجامعي من خلال استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد.

٢- تنمية مهارة المرونة التلقائية لدى الشباب الجامعي من خلال استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد.

٣- تنمية مهارة الاصالة لدى الشباب الجامعي من خلال استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد.

٤- تنمية مهارة الحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعي من خلال استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد.

ثالثا: مراحل تطبيق البرنامج: يمر البرنامج بأربعة مراحل على النحو التالي:

المرحلة الاولى: التقييم المعرفي وبناء العلاقة: وهي المرحلة التي سوف يتم من خلالها التعارف مع المبحوثين، وتبادل المعلومات بين الباحثة والشباب الجامعي، وتقديم الاطار العام للبرنامج التدخل المهني وأهدافه، ومهارات التفكير الابتكاري وانواعها وكيفية التدريب على تنمية هذه المهارات مما يساعد الشباب الجامعي على فهم العمليات التي تتم بها تحديد نوعية الافكار والمعتقدات بحيث يدرك الشباب ان لهم دورا في اكتساب وتنمية مهارات التفكير الابتكاري، وكذلك من خلال تحليل الافكار والمعتقدات التي تؤثر على سلوك الشباب الجامعي وذلك في الجلسات الاولى والثانية.

المرحلة الثانية: التخطيط للتدخل: من خلال وضع خطة علاجية تستهدف تعديل الافكار السلبية، من خلال المرحلة السلوكية التي تستهدف تقديم تلك الاجراءات وممارستها بعد تقديم المفهوم النظري لها، وذلك من خلال جلسات البرنامج، بالإضافة الى المرحلة المعرفية والتي هدفت الى تقديم خطة علاجية للتغلب على الاضطرابات الانفعالية من خلال تقديم المفاهيم النظرية والمهارات المعرفية للتحكم في التفكير الابتكاري، حيث يتم تعليم الشباب الجامعي مهارات التفكير الابتكاري والتدريب عليها ووضع بعض المهام السلوكية لهم، حيث يتم تحديد التوقعات في مرحلة مبكرة وهي ان الباحثة تقوم بالتدريب والتوجيه، وان الشباب الجامعي هو المسؤول عن تطبيق تلك المعلومات بالإضافة الى ممارسة مهارات المساعدة الذاتية، وذلك في الجلسات من الثالثة للسابعة.

المرحلة الثالثة: التنفيذ: تطبيق استراتيجيات معرفية وسلوكية لمساعدة الشباب الجامعي على التغيير منها.

١- **اعادة البناء المعرفي:** وهو أحد اساليب المدخل المعرفي ويهدف الى تصحيح المعتقدات والاتجاهات السلوكية المضطربة وظيفيا، والتي تؤدي الى الاضطراب النفسي الناتج عن خبرات ومهارات خاطئة بحيث يقوم هذا الاسلوب ايضا على استبدال المعارف الخاطئة بأخرى صحيحة، ويشمل اعادة البناء المعرفي على الخطوات التالية:

التعرف على المواقف السلبية، المعتقدات الخاطئة، وفصل وتحديد الافكار والمعتقدات المشوهة معرفيا، والتدعيم الايجابي للحفاظ على استمرارية ممارسة السلوك الصحيح والمتابعة من خلال المهام المنزلية واستخدم تقنيات اعادة البناء المعرفي التي تساعد الشباب الجامعي على استبدال الافكار غير المنطقية بأخرى ايجابية.

٢- **النمذجة:** تعني محاكاة نموذج للتخلص من سلوك وتستخدم هذه الاستراتيجية لبناء سلوكيات مرغوبة جديدة او تعديل سلوكيات غير مرغوبة وهي تهدف الى اقناع الشباب

بما يراه التعليم وإرشاده وهنا يمكن للباحثة ان تعالج كثير من سلوكيات الشباب الخاطئة في تفكيره، من خلال ملاحظته للآخرين، فيقوم الشباب بمراقبة الشباب النموذج، ثم يقوم بتنفيذه فعلا، هو عرض قصص هادفة لحياة اشخاص مؤثرين ذوي اهمية كبيرة على الشباب ويمكن للباحثة توزيع مهارات النمذجة (النمذجة بالمشاركة – الذات كنموذج)

٣- **الواجبات المنزلية:** حيث تكلف الباحثة الشباب ببعض المهام المنزلية (كتدوين الافكار – قراءة بعد الكتب – تحليل بعض المشكلات – اعداد افكار جديدة ومتنوعة حول موقف ما).

٤- **الحوار الذاتي:** يكون الحوار الذاتي عن الافكار الاساسية في المدخل المعرفي ان الانسان يسلك بحسب ما يفكر وينصب جزء من دور المعالج على تدريب الاشخاص لتعديل مستوى افكارهم التي تثير المشاعر السلبية لديهم وتظهر الاضطرابات الانفعالية كالقلق والاكتئاب وعدم الثقة، وان الحوار مع النفس عند اي نشاط معين من شأنه ان ينسبه الفرد الى تأثير أفكاره السلبية على سلوكه.

٥- **ايقاف الافكار:** هي احدى فنيات المدخل المعرفي وتستخدم للتخلص من الافكار والاعتقادات السلبية لدى الفرد وتقوم على مسلمة مفادها انه ما دام بإمكان الفرد ان يفكر بصورة ارادته في موضوع معين في لحظة ما اذا كان بمقدورة ايضا استبعاد الافكار في موضوع ما في لحظة ما، اي ان الفرد يستطيع التحكم في أفكاره، فلابد من وقف الافكار والمعتقدات الخاطئة واستبعادها على ان يحل محلها افكار عقلانية حتى يستطيع ان يسلك بشكل اكثر ملائمة.

٦- **التدريب على حل المشكلات** يعزز من قدرة الشباب الجامعي على التعامل مع التحديات بفاعلية وابتكار.

المرحلة الرابعة: مرحلة التقييم والمتابعة: حيث تقوم الباحثة بتقييم عملية المساعدة بشكل مستمر حيث يتم تعديل خطة المساعدة عند الحاجة وفي هذه المرحلة يتم الاتي:

- التأكد من مدى تطبيق برنامج التدخل المهني.
- رصد التغيرات التي حدثت على كل حالة من خلال القياس البعدي لمقياس تنمية مهارات التفكير الابتكاري للشباب الجامعي حالات الدراسة.
- المقارنة بين القياس قبل وبعد التدخل المهني للشباب الجامعي حالات الدراسة.
- التقييم النهائي للتدخل المهني لتحديد مدى التحسن الذي طرا على حالات الدراسة في مستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي (مهارات الطلاق الفكرية – المرونة التلقائية – الاصالة – الحساسية للمشكلات)

رابعا: ادوار الاحصائية الاجتماعية في برنامج التدخل المهني:

- **دور المقيم:** لمساعدة الشباب الجامعى على تحليل وفهم انماط التفكير لديهم.
- **دور المرشد:** من خلال توجيه وإرشاد الشباب الجامعي نحو استراتيجيات التفكير الابتكاري.
- **دور المدرب:** من خلال قيام الباحثة بتقديم تدريبات عملية لتعزيز مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي حالات الدراسة.
- **دور الداعم:** من خلال قيام الباحثة بتوفير بيئة امنة تشجع الشباب الجامعي على التعبير والتغيير.
- **دور المحفز الايجابي:** لمساعدة الشباب الجامعي على اتخاذ مواقف ايجابية في التفكير في حلول المواقف التي تواجههم في حياتهم.
- **دور المفسر:** لمساعدة الشباب على تفسير مشكلاتهم وايجاد اساليب ومهارات التفكير الابتكاري لحل هذه المشكلات.

سابعا: الجدول الزمني للبرنامج:

الجلسة الاولى: التمهيد وبناء العلاقة المهنية بين الباحثة وحالات الدراسة.

- التعارف وبناء الثقة.
- القياس القبلي، تطبيق مقياس مهارات التفكير الابتكاري.
- مفهوم التفكير الابتكاري.
- علاقة التفكير الابتكاري بالنجاح المهني في المستقبل.

الجلسة الثانية: أساسيات المدخل المعرفي:

- مفهوم العمليات المعرفية.
- كيف تفكر؟ كيف تتعلم؟ كيف تحل المشكلات؟

الجلسة الثالثة: مهارة الطلاق الفكرية.

- تمارين انتاج أكبر عدد من الافكار.
- لعبة الكلمات والمواقف المفتوحة.

الجلسة الرابعة: مهارة المرونة التلقائية:

- التدريب على تغيير وجهة النظر للمواقف.
- تدريبات وجهات نظر الاخرين.

الجلسة الخامسة: مهارة الاصالة:

- تنمية القدرة على تقديم افكار غير تقليدية.

- انشطة استخدام الشيء بطرق غير مألوفة.

الجلسة السادسة: مهارة الحساسية للمشكلات:

- استكشاف المشكلات الخفيفة في مواقف الحياة.
- تحليل موقف لاكتشاف ابعاد جديدة.

الجلسة السابعة: تطبيق شامل:

- مشروع مصغر لحل مشكلة باستخدام مهارات التفكير الابتكاري.
- العمل الجماعي والتغذية الراجعة.

الجلسة الثامنة: التقويم والختام:

- اعادة النظر في بعض الاطر النظرية ومراجعتها وفق متطلبات التدخل المهني.
- الانهاء والتقييم وتطبيق اداة القياس (قياس بعدي) لتحديد مدى التحسن الذي طرا على حالات التدخل المهني فيما يتعلق بمستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي حالات الدراسة.

سادسا: نتائج متوقعة:

- ارتفاع مؤشرات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي حالات الدراسة.
- زيادة في الوعي بالاستراتيجيات المعرفية.
- تحسن في قدرة الطالب الجامعي على تقديم حلول جديدة للمشكلات حقيقية.
- استعداد أكبر لمتطلبات سوق العمل الابتكاري.
- **الاساليب المستخدمة في برنامج التدخل المهني:**

١- **التشجيع:** ويهدف هذا الاسلوب الى تشجيع الشباب الجامعي على الافكار الابتكارية من خلال الاستحسان والثناء.

٢- **المواجهة:** ويهدف الى تنمية قدرة الشباب الجامعي على مواجهة الافكار العادية وتحويلها الى افكار ابتكارية

٣- **تدريب العقل:** وهو اسلوب يستهدف تدريب الشباب الجامعي على الاستعداد للوقوع في المشكلات المختلفة والبحث عن حلول مبتكرة لها.

٤- **النمذجة:** وتستخدم لتقديم نماذج ابتكارية لكي يتعلم الشباب الجامعي من هذا النماذج.

٥- **العصف الذهني:** حيث يشارك الشباب الجامعي بأفكارهم بشكل عفوي للحصول على حل ابتكاري يربط بين جميع وجهات النظر.

٦- **التدعيم الايجابي:** حيث يتم تدعيم الشباب الجامعي عندما يرتفع مستوى تفكيرهم الابتكاري مما يعززه وينميه.

٧- **مواجهة الضغوط:** من خلال اكساب الشباب الجامعي القدرة على التعامل مع الضغوط التي تعوق تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

٨- **حل المشكلة:** من خلال تشجيع الشباب الجامعي على تحديد الموقف الإشكالي واستعراض الحلول الممكنة ثم اختيار أفضل الحلول ابتكارا.

٩- **الابتكار:** من خلال تدريب الشباب الجامعي على انتاج وتوليد الافكار الجديدة المناسبة لما يتعرض له مواقف.

١٠- **المعلومات والمشاعر:** من خلال تدريب الشباب الجامعي على طرق تأثير مشاعرهم وعواطفهم اثناء التفكير الابتكاري.

١١- **الواجبات المنزلية:** من خلال تكليف الشباب الجامعي بأداء بعض الواجبات المنزلية كتوظيف افكارهم الابتكارية التي تم تعلمها في المواقف الحياتية.

١٢- **الحديث الى الذات:** من خلال اكساب الشباب الجامعي الثقة في قدرتهم على تنمية مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات.

١٣- **دور الوسيط:** الذي يساعد الشباب الجامعي عندما تكمن المشكلة في التفاعلات غير المنضبطة هنا تتقمص الباحثة دور الوسيط الذي يساعد الشباب على التفكير بشكل ابداعي في الموقف الذي يواجههم.

المبحث الرابع: عرض نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: عرض خصائص عينة الدراسة

جدول رقم (٢) يوضح خصائص عينة الدراسة

م	البيان	العدد	النسبة
١	السن	-	-
	- ١٩ سنة	-	-
	- ٢٠ سنة	-	-
	- ٢١ سنة	٢	%٦,٧
	- أكثر من ٢١ سنة	٢٨	%٩٦,٧
٢	الحالة الاجتماعية	-	-
	- أعزب	٢٩	%٩٦,٧
	- متزوج	١	%٣,٣
	- مطلق	-	-
٣	المحافظة التي يعيش فيها	-	-
	- بورسعيد	٢٠	%٦٦,٦

	– دمياط	٥	%١٦,٧
	– الاسماعيليه	٥	%١٦,٧
٤	دخل الأسرة	-	-
	– ٤٠٠٠ جنيه	-	-
	– ٦٠٠٠ جنيه	-	-
	– ٨٠٠٠ جنيه	٢٠	%٦٦,٣٦
	– أكثر من ٨٠٠٠ جنيه	١٠	%٣٣,٤
٥	مستوى تعليم الأب	-	-
	– يقرأ ويكتب	٢	%٦,٧
	– تعليم اعدادى	٢	%٦,٧
	– تعليم ثانوى	٢	%٦,٧
	– تعليم عالى	٢٤	%٨٠
	– تعليم فوق العالى	-	-
٦	مستوى تعليم الأم	-	-
	– يقرأ ويكتب	-	-
	– تعليم اعدادى	٤	%١٣,٣
	– تعليم ثانوى	٢	%٦,٧
	– تعليم عالى	٢٤	%٨٠
	– تعليم فوق العالى	-	-
٧	عدد أفراد الأسرة	-	-
	– ثلاثة	-	-
	– أربعة	٢	%٦,٧
	– خمسة	٢٨	%٩٣,٣
	– أكثر من خمسة	-	-
٨	ترتيبك في الأسرة	-	-
	– الأول	٤	%١٣,٣
	– الثانى	٤	%١٣,٣
	– الثالث	٢	%٦,٧
	– الرابع	٢٠	%٦٦,٦

١- السن: تبين أن عدد(٢) بنسبة (٦,٧%) من عينة الدراسة عمرهم عشرون عاما، في حين أن (٢٨) مفردة بنسبة (٩٣,٣%) عمرهم أكثر من ٢١سنة.

٢- الحالة الاجتماعية: تبين أن عدد(١) بنسبة (٣,٣%) من عينة الدراسة متزوج، في حين أن (٢٩) مفردة بنسبة (٩٦,٧%) أعزب.

٣- المحافظة التي يعيش فيها: تبين أن نسبة (١٦,٧%) حوالى (٥) من عينة الدراسة من محافظة دمياط، في حين أن (٥) مفردات بنسبة (١٦,٧%) من الشباب الجامعى عينة

الدراسة من محافظة الإسماعيلية، في حين أن (٢٠)مفردة من عينة الدراسة بنسبة ٦٦,٦% من محافظة بورسعيد.

٤- دخل الأسرة: تبين أن عدد(٢٠) مفردة من عينة الدراسة بنسبة (٦٦,٦%) دخل أسرهم (٨٠٠٠)جنيه، في حين أن (١٠) مفردات من عينة الدراسة دخل أسرهم أكثر من ٨٠٠٠جنيه شهرياً.

٥- مستوى تعليم الأب: تبين أن عدد (٢) مفردة من عينة الدراسة بنسبة (٦,٧) يقرأ ويكتب، ونفس النسبة تعليم اعدادى، ونفس النسبة تعليم ثانوى، في حين أن (٢٤) مفردة بنسبة ٨٠% تعليم عالى.

٦- مستوى تعليم الأم تبين أن عدد (٤) مفردة من عينة الدراسة بنسبة (١٣,٣) تعليم اعدادى، في حين أن (٢) مفردة بنسبة ٦,٧% تعليم ثانوى، في حين أن (٢٤) مفردة بنسبة ٨٠% تعليم عالى.

٧- عدد أفراد الأسرة: تبين أن (٢) مفردة من عينة البحث بنسبة ٦,٧% عدد أفراد أسرهم أربعة أفراد، في حين أن (٢٨) مفردة من عينة البحث بنسبة ٨٠% عدد أفراد أسرهم خمسة أفراد.

٨- ترتيبك في الأسرة: تبين ن (٤) مفردات من عينة البحث بنسبة ١٣,٣% ترتيب الشاب الأول، في حين أن (٤) مفردات من عينة البحث بنسبة ١٣,٣% ترتيبه الثانى، في حين أن (٢) مفردة بنسبة ٦,٧% ترتيبه الثالث في الأسرة، في حين أن (٢٠) مفردة بنسبة ٦٦,٦% من عينة البحث ترتيبه الرابع في الأسرة.

ثانياً: عرض ومناقشة فروض الدراسة:

الفرض الفرعي الاول: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارة الطلاقة التفكيرية لدى الشباب الجامعي.

وللإجابة على هذه الفرضية تم اجراء اختبار (ت) وذلك لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في مهارة الطلاقة الفكرية لدى الشباب الجامعى، ويتضح ذلك من الجدول رقم(٣)

جدول رقم (٣) يبين نتائج اختبارات الاختبار الفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلى والبعدى لبعد مهارة الطلاقة الفكرية لدى الشباب الجامعى

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى للفرق	الانحراف المعيارى	قيمة اختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلى	٣٠	١,٢٠٦٦٦٧	١,٥٩٣٣٣	٠,١٦٨٠٢	٥١,٩٤١	أقل ٠,٠٠١ دال جداً درجة الحرية (٢٩)
البعدى	٣٠	٢,٨				

يوضح الجدول رقم(٣) أن المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق القبلى في مهارة (الطلاقة الفكرية) لدة عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٠) مفردة بلغ قيمة (١,٢٠٦٦٦٧) بينما بلغ المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق البعدى في مهارة (الطلاقة الفكرية) قيمة (٢,٨)، وبلغ المتوسط الحسابى للفرق بين القياسين القبلى والبعدى قيمة (١,٥٩٣٣٣) بإنحراف معيارى (٠,١٦٨٠٢) لصالح التطبيق البعدى، حيث جاءت قيمة اختبار (ت) بقيمة (٥١,٩٤١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

ويتضح من ذلك أن هناك فعالية لاستخدام المدخل المعرفى في خدمة الفرد في تنمية مهارة (الطلاقة الفكرية) لدى الشباب الجامعى، حيث يعنى ذلك أن برنامج التدخل المهنى بالمدخل المعرفى له تأثير ايجابى في تنمية مستوى مهارة (الطلاقة الفكرية) كأحد مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى.

وتشير ملاحظات الباحثة إلى أن التركيز على هذا البعد من خلال جلسات برنامج التدخل المهنى ينعكس على مستوى مهارة (الطلاقة الفكرية) لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة وذلك من خلال قيام بعض الشباب بتوليد أفكار جديدة حول موقف ما، وتقديم حجج لدعم وجهة نظره حول موضوع معين، وتقديم جحلول متنوعة نحو مشكلة واحدة.

حيث أكدت بعض الدراسات مثل دراسة محمد محمد بسيونى قنديل(٢٠١٢) على أهمية دور الأخصائى الاجتماعى فى تنمية التفكير الابتكارى الابداعى لدى الطلاب فى المؤسسات التعليمية، ودراسة مصطفى محمود مصطفى(٢٠١٤) والتى أكدت على أن هناك دور فعال للممارسة العامة للخدمة الاجتماعية فى تنمية التفكير الابتكارى الابداعى لدى الطلاب بصفة عامة، وأن التدريب الابداعى القائم على أساليب معرفية يظهر تحسناً فى التفكير الابداعى مثل المرونة والطلاقة الفكريو=ة (دراسة ريتروموسترت، Mostert، 2019)

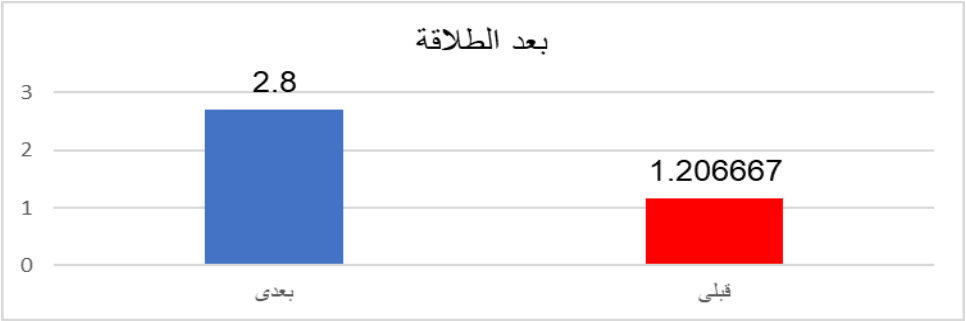

شكل رقم (١) درجات القياس القبلى والبعدى لبعد مهارة الطلاقة الفكرية لدى الشباب الجامعى

يتضح من الشكل رقم (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الطلاقة الفكرية لصالح القياس البعدى لعينة الدراسة وتشير النتائج إلى تحسن واضح في (الطلاقة الفكرية) بعد تنفيذ برنامج التدخل المهنى لدى الشباب الجامعى، ويدل ذلك على فاعلية استخدام المدخل المعرفى في خدمة الفرد في تحسين هذه المهارة (الطلاقة) كأحد مهرات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى.

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارة المرونة التلقائية لدى الشباب الجامعي.

وللإجابة على هذه الفرضية تم اجراء اختبار (ت) وذلك لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في مهارة المرونة الفكرية لدى الشباب الجامعى، ويتضح ذلك من الجدول رقم(٤)

جدول رقم (٤) يبين نتائج اختبارات الاختبار الفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلى والبعدى لبعد مهارة المرونة الفكرية لدى الشباب الجامعى

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى للفرق	الانحراف المعيارى	قيمة اختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلى	٣٠	١,١٣٦٦٦٧	١,٦٣٦٦٧-	٠,١٧٧١١	٥٠,٦١٥	أقل ٠,٠٠١ دال جداً درجة الحرية (٢٩)
البعدى	٣٠	٢,٧٧٣٣٣٣				

يوضح الجدول رقم(٤) أن المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق القبلى في مهارة (المرونة الفكرية) لدة عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٠) مفردة بلغ قيمة (١,١٣٦٦٦٧) بينما بلغ المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق البعدى في مهارة (المرونة الفكرية) قيمة (٢,٧٧٣٣٣٣)، وبلغ المتوسط الحسابى للفرق بين القياسين القبلى والبعدى قيمة (-١,٦٣٦٦٧) بإنحراف معيارى (٠,١٧٧١١) لصالح التطبيق البعدى، حيث جاءت قيمة اختبار (ت) بقيمة (٥٠,٦١٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

ويتضح من ذلك أن هناك فعالية لاستخدام المدخل المعرفى في خدمة الفرد في تنمية مهارة (المرونة الفكرية) لدى الشباب الجامعى، حيث يعنى ذلك أن برنامج التدخل المهنى بالمدخل المعرفى له تأثير ايجابى في تنمية مستوى مهارة (المرونة الفكرية) كأحد مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى.

وتشير ملاحظات الباحثة إلى أن التركيز على هذا البعد من خلال جلسات برنامج التدخل المهنى ينعكس على مستوى مهارة (المرونة الفكرية) لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة وذلك من خلال قيام بعض الشباب بتغيير طريقة تفكيرهم التقليدية، وتعديل أفكارهم بأفكار أفضل، والانتقال بسهولة من فكرة لأخرى.

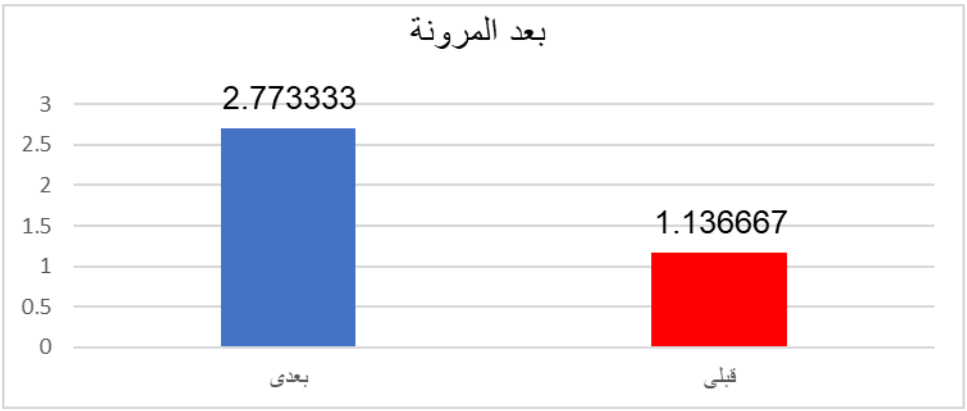

شكل (٢) درجات القياس القبلى والبعدى لبعد مهارة المرونة الفكرية لدى الشباب الجامعى

يتضح من الشكل رقم (٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد المرونة الفكرية لصالح القياس البعدى لعينة الدراسة وتشير النتائج إلى تحسن واضح في (المرونة الفكرية) بعد تنفيذ برنامج التدخل المهنى لدى الشباب الجامعى، ويدل ذلك على فاعلية استخدام المدخل المعرفى في خدمة الفرد في تحسين هذه المهارة (المرونة الفكرية) كأحد مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارة الاصالة لدى الشباب الجامعي.

وللإجابة على هذه الفرضية تم اجراء اختبار (ت) وذلك لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في مهارة المرونة الفكرية لدى الشباب الجامعى، ويتضح ذلك من الجدول رقم(٥)

جدول رقم (٥) يبين نتائج اختبارات الاختبار الفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلى والبعدى لبعد مهارة الأصالة الابداعية لدى الشباب الجامعى

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى للفرق	الانحراف المعيارى	قيمة اختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلى	٣٠	١,١٢٣٣٣٣	١,٦٢٣٣٣-	٠,١٤٧٠٢	٦٠,١٥	أقل ٠,٠٠١ دال جداً درجة الحرية (٢٩)
البعدى	٣٠	٢,٧٤٦٦٦٧				

يوضح الجدول رقم (٥) أن المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق القبلى في مهارة (الأصالة الابداعية) لدة عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٠) مفردة بلغ قيمة (١,١٢٣٣٣٣) بينما بلغ المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق البعدى في مهارة (الأصالة الابداعية) قيمة (٢,٧٤٦٦٦٧)، وبلغ المتوسط الحسابى للفرق بين القياسين القبلى والبعدى قيمة (-١,٦٢٣٣٣) بإنحراف معيارى (٠,١٤٧٠٢) لصالح التطبيق البعدى، حيث جاءت قيمة اختبار (ت) بقيمة (٦٠,١٥) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

ويتضح من ذلك أن هناك فعالية لاستخدام المدخل المعرفى في خدمة الفرد في تنمية مهارة (الأصالة الابداعية) لدى الشباب الجامعى، حيث يعنى ذلك أن برنامج التدخل المهنى بالمدخل المعرفى له تأثير ايجابى في تنمية مستوى مهارة (الأصالة الابداعية) كأحد مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى.

وتشير ملاحظات الباحثة إلى أن التركيز على هذا البعد من خلال جلسات برنامج التدخل المهنى ينعكس على مستوى مهارة (الأصالة الابداعية) لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة وذلك من خلال قيام بعض الشباب بالوصول لإيجاد أفكار مبتكرة لحل المشكلات، واكتساب القدرة على إيجاد حلول مبتكرة، والتفكير دائما خارج الصندوق عند مواجهة الصعاب والتحديات، وهذا يتفق مع نتائج دراسة (كيم فان برويكهوفن Van Broek Hoven ٢٠٢٠، والتى أكدت على أهمية تقييم الأفكار من حيث الأصالة والقابلية للتطبيق.

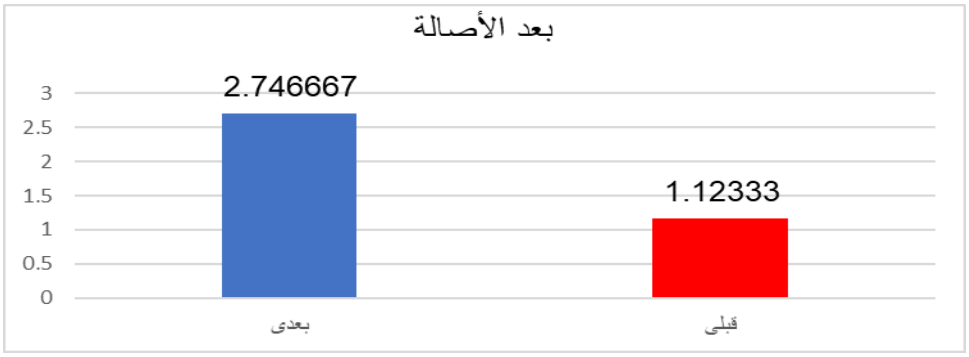

شكل رقم (٣) درجات القياس القبلى والبعدى لبعد مهارة الأصالة الابداعية لدى الشباب الجامعى

يتضح من الشكل رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأصالة الابداعية لصالح القياس البعدى لعينة الدراسة وتشير النتائج إلى تحسن واضح في (الأصالة الابداعية) بعد تنفيذ برنامج التدخل المهنى لدى الشباب الجامعى، ويدل ذلك على فاعلية استخدام المدخل

المعرفى في خدمة الفرد في تحسين هذه المهارة (الأصالة الابداعية) كأحد مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى.

الفرض الفرع الرابع: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارة الحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعي.

وللإجابة على هذه الفرضية تم اجراء اختبار (ت) وذلك لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في مهارة الحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعى، ويتضح ذلك من الجدول رقم(٦)

جدول رقم (٦) يبين نتائج اختبارات الاختبار الفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلى والبعدى لبعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعى

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى للفرق	الانحراف المعيارى	قيمة اختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلى	٣٠	١,٦٦٦٦٧	١,٦٠٣٣	٠,١٠٧٢٢	٨١,٩٠١	أقل ٠,٠٠١ دال جداً درجة الحرية (٢٩)
البعدى	٣٠	٢,٧				

يوضح الجدول رقم(٦) أن المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق القبلى في مهارة (الحساسية للمشكلات) لدة عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٠) مفردة بلغ قيمة (١,٦٦٦٦٧) بينما بلغ المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق البعدى في مهارة (الحساسية للمشكلات) قيمة (٢,٧)، وبلغ المتوسط الحسابى للفرق بين القياسين القبلى والبعدى قيمة (١,٦٠٣٣) بإنحراف معيارى (٠,١٠٧٢٢) لصالح التطبيق البعدى، حيث جاءت قيمة اختبار (ت) بقيمة (٨١,٩٠١) وهى دالة عند مستوى معنوية (٠,٠٠١).

ويتضح من ذلك أن هناك فعالية لاستخدام المدخل المعرفى في خدمة الفرد في تنمية مهارة (الحساسية للمشكلات) لدى الشباب الجامعى، حيث يعنى ذلك أن برنامج التدخل المهنى بالمدخل المعرفى له تأثير ايجابى في تنمية مستوى مهارة (الحساسية للمشكلات) كأحد مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى.

وتشير ملاحظات الباحثة إلى أن التركيز على هذا البعد من خلال جلسات برنامج التدخل المهنى ينعكس على مستوى مهارة (الحساسية للمشكلات) لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة وذلك من خلال قيام بعض الشباب باكتشاف المشكلات بسرعة، والبحث عن الأسباب الكامنة وراء المشكلات، وتفهم المشكلات من كل أبعادها، واكتشاف أوجه القصور في الأفكار أو الحلول المطروحة لحل المشكلات.

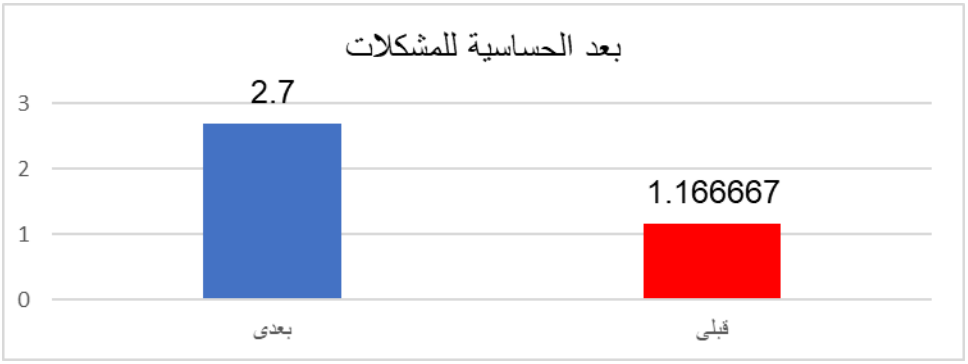

شكل رقم (٤) درجات القياس القبلى والبعدى لبعد مهارة الحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعى

يتضح من الشكل رقم (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعد الأصالة الابداعية لصالح القياس البعدى لعينة الدراسة وتشير النتائج إلى تحسن واضح في (الحساسية للمشكلات) بعد تنفيذ برنامج التدخل المهنى لدى الشباب الجامعى، ويدل ذلك على فاعلية استخدام المدخل المعرفى في خدمة الفرد في تحسين هذه المهارة (الحساسية للمشكلات) كأحد مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى.

الفرض الرئيسي: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام المدخل المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي.

وللإجابة على هذه الفرضية تم اجراء اختبار (ت) وذلك لاختبار معنوية الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في التطبيق القبلى والبعدى في مهارة مهرات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى، ويتضح ذلك من الجدول رقم(٧)

جدول رقم (٧) يبين نتائج اختبارات الاختبار الفروق بين متوسطات درجات التطبيق القبلى والبعدى لبعد مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى للفرق	الانحراف المعيارى	قيمة اختبار (ت)	الدلالة الإحصائية
القبلى	٣٠	١,١٥٨٣	١,٦٠٣٧	٠,٠٤٩٧١		أقل ٠,٠٠١ دال جداً درجة الحرية (٢٩)
البعدى	٣٠	٢,٧٦١٧				

يوضح الجدول رقم(٧) أن المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق القبلى في **مهارات التفكير الابتكارى** لدى عينة الدراسة البالغ عددهم (٣٠) مفردة بلغ قيمة (١,١٥٨٣) بينما بلغ المتوسط الحسابى لدرجات التطبيق البعدى في **مهارات التفكير الابتكارى** قيمة (٢,٧٦١٧)،

وبلغ المتوسط الحسابى للفرق بين القياسين القبلى والبعدى قيمة (١,٦٠٣٧) بإنحراف معيارى (٠,٠٤٩٧١) لصالح التطبيق البعدى.

وتبين نتائج الجدول السابق أن المتوسط الحسابى للدرجة البعدية أعلى بكثير من الدرجة القبلية، وهذا يدعم نتائج اختبار (ت) التي أظهرت فروقاً دالة احصائياً، ويؤكد أيضاً فعالية البرنامج المستخدم بالمدخل المعرفى في خدمة الفرد في تنمية ورفع مستوى مهارات الطلاقة الفكرية والمرونة الفكرية والأصالة الإبداعية والحساسية للمشكلات، وأن هناك تحسن دال احصائياً في الدرجة الكلية والأبعاد الأربعة لمقياس مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى عينة الدراسة.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من مدحت أبو النصر، ٢٠٢٤، التى أوضحت أهمية تنمية مهارات التفكير الابتكارى لمطلب ملح لصقل شخصية الشباب الجامعى، ودراسة محمد محمود أوب العلا ٢٠٢٤، التى بينت أهمية تنمية مهارات التفكير الابتكارى والتى تجعل الشباب الجامعى يواجهون المشكلات برؤية مختلفة تساعدهم على توليد أفكار جديدة ومبتكرة وايجاد حلول غير تقليدية للقضايا المعقدة.

شكل رقم (٥) درجات القياس القبلى والبعدى لمهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى

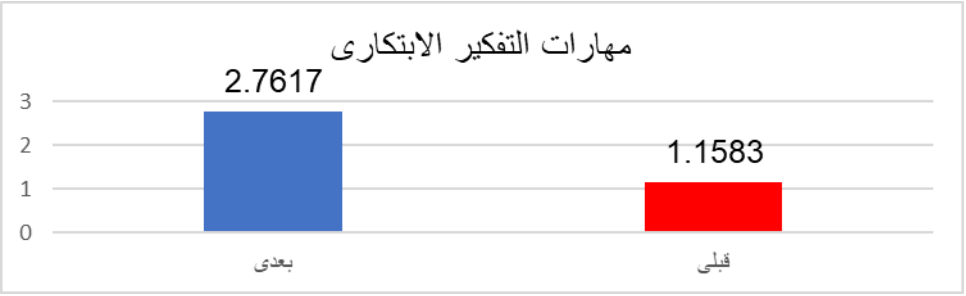

يتضح من الشكل رقم (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الطلاقة والمرونة والأصالة والحساسية للمشكلات وذلك لصالح القياس البعدى لعينة الدراسة بعد تطبيق برنامج التدخل المهنى لدى الشباب الجامعى، ويدل ذلك على فاعلية استخدام المدخل المعرفى في خدمة الفرد في تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى، حيث أن جميع الفروق دالة بدرجة عالية جداً ($P<0.001$) كما تشير النتائج إلى أن برنامج التدخل المهنى المستخدم كان له تأثير ايجابى وقوى على تنمية مهارات الطلاقة الفكرية، والمرونة الفكرية، والأصالة الإبداعية، والحساسية للمشكلات كمهارات التفكير الابتكارى لدى عينة الدراسة.

ثالثاً: استنتاجات البحث: تناولت هذه الدراسة بالبحث والتحليل موضوع استخدام المدخل المعرفى في تنمية مهارات التفكير الابتكارى لدى الشباب الجامعى وذلك من جوانب نظرية وتطبيقية متعددة وخلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات التالية:

١- **تكامل المعرفة والابداع:** أظهر الإطار النظرى أن الابتكار ليس عملية خارجة عن نطاق التعليم والتعلم، بل هو وثيق الصلة بالبناء المعرفى وآليات التفكير، فالمدخل المعرفى بتأكيده على فهم العمليات الذهنية يمثل أرضية صلبة يمكن من خلالها تنمية مهارات الابتكار.

٢- **إن وجود بيئة تعليمية داعمة هو شرط محورى لتحويل الأهداف إلى واقع،** البيئة المحفزة التي يسودها التساؤل والحوار والثقة المتبادلة بين الأستاذ والطلاب هي المنبت الذى ينمو فيه بذور الابداع، فبيئة التلقين أو الخوف من الخطأ كفيلة بإجهاض أي محاولة للابتكار.

٣- **ضرورة المواءمة بين المنهج والتقييم،** حيث أبرزت المناقشات مع الشباب الجامعى خلال جلسات التدخل المهنى، أهميته أن يتسق النظام التعليمى ككل، فلا يكفى إدخال أنشطة معرفية في المحاضرة إذا كان المنهج الاختبارى والتقييم لا يكافئ عليها، يجب أن يبنى منهج متكامل تدعمه سياسات تقييم تشجع الاستكشاف والابداع هذه المواءمة تضمن أن رسائل التعليم المعرفى للطالب غير متناقضة بل متناغمة من مرحلة المحاضرة إلى مرحلة الامتحان وما بينها.

٤- الشباب الجامعى طاقة ابتكارية كامنة فمن أهم ما توصلت إليه الدراسة الميدانية أن طلاب الجامعات لديهم استعداد فطرى وطاقات ابتكارية هائلة تحتاج لمن يفسح لها المجال وقت ما يوجد الأسلوب التفاعلى وعضو هيئة التدريس الملهم.

٥- لمؤسسات التعليم العالى دوراً محورياً في منظومة الابتكار فالجامعة هي الحلقة الوسطى بين التعليم العام وسوق العمل أو البحث العلمى، فإذا نجحت في صقل عقليات مبتكرة فإنها تغذى المجتمع بخريجين قادرين على إحداث التغيير والتطوير في كل موقع يشغلونه.

٦- إن تبنى المدخل المعرفى ليس مجرد خيار بل هو ركيزة لبناء اقتصاد ومجتمع قائمين على الابداع والمعرفة.

٧- إن رسالة الجمؤسسات التعليم العالى في القرن الواحد والعشرين لابد أن تصبح أكثر شمولاً وعمقاً ولم يعد المطلوب تخرج طلاب يعرفون تخصصهم فحسب، بل خريجين مفكرين ومبتكرين يمكنهم من تطبيق معارفهم بطرق جديدة وخلاقة لتحقيق هذه الرسالة.

٨- توصى الدراسة بتعزيز تبنى المدخل المعرفى على نطاق واسع في أنظمة التعليم العالى واعتباره جزء لا يتجزأ من سياسات تطوير التعليم.

- مراجع البحث:

أولاً: المراجع العربية:

١. ابراهيم،حمزة احمد (٢٠١٥) المدخل الى الخدمة الاجتماعية، دار الميسرة للتوزيع، الاردن.
٢. ابو العلا، محمد محمود محمد احمد(٢٠٢٤): فاعليه برنامج معرفه في خدمه الفرد قائم على الكورت لتنميه مهارات التفكير الابتكاري للمراهقين ضعاف السمع، بحث منشور، مجله دراسات في الخدمه الاجتماعيه، المجلد ٦٦، ع ٣، ابريل، كليه الخدمه الاجتماعيه، جامعه اسوان، ٢٠٢٤.
٣. ابو النصر، مدحت محمد (٢٠٢٤): دور الانشطه الطلابيه في تنميه التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبه الجامعات، بحث منشور، مجله القاهره للخدمه الاجتماعيه، العدد ٤٣، ابريل.
٤. ابو النصر، مدحت محمد(٢٠١٢): التفكير الابتكاري والابداعي طريقك الى التميز والنجاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط١، القاهرة.
٥. أحمد، أسماء إبراهيم (٢٠٢٥): تنمية التفكير الابتكارى لدى الأخصائيين الاجتماعيين في مصر، بحث منشور، المؤتمر الدولى السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، الاستثمار في الموارد البشرية وتنمية الإبداع والابتكار في الوطن العربى، ٢٥-٢٦ يناير، القاهرة.
٦. احمد، عبد الناصر محمد سيد(٢٠٢٥): معوقات الابتكار في المنظمات العربية ومقترحات التغلب عليها، بحث منشور، المؤتمر الدولى السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، الاستثمار في الموارد البشرية وتنمية الإبداع والابتكار في الوطن العربى، ٢٥-٢٦ يناير، القاهرة.
٧. احمد، مصطفى محمود مصطفى (٢٠١٤): برنامج مقترح لدار الممارسه العامه للخدمه الاجتماعيه في تنميه التفكير الابداعي لتلاميذ المرحله الثانويه، بحث منشور، مجله دراسات في الخدمه الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، ع ٣٦، الجزء ١٣، ابريل، كليه الخدمه الاجتماعيه، جامعه حلوان.
٨. احمد، صفاء محمد علي، وطاهر محمود الحنان (٢٠٢٣): استخدم المدخل المعرفي في تدريس التاريخ وأثره في تنميه التفكير المنظومي لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي، بحث منشور، المجله العلميه كليه التربيه، جامعه الوادي الجديد، ع ٤٦.

٩. بدوى، وائل (٢٠٢٥): الذكاء الاصطناعى محفز للاستثمار في الموار البشرية وتعزيز الابداع والابتكار في العالى العربى، بحث منشور، المؤتمر الدولى السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، الاستثمار في الموارد البشرية وتنمية الإبداع والابتكار في الوطن العربى، ٢٥-٢٦ يناير، القاهرة،.
١٠. بوابة موهبة (بدون تاريخ) مهارات الابتكار في الاسترجاع من:Https://Services.mawhibq.Org / articles/ pages / Details. Aspx.
١١. جراون، فتحي عبد الرحمن(٢٠١٤): تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان.
١٢. جراون، عبد الرحمن فتحي(٢٠٠٧): تعليم التفكير، مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، المملكه الاردنيه الهاشميه، ط٧.
١٣. حبشي، زينب (٢٠٠٥): التفكير الابداعي، وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.
١٤. حسن، محمد حسن السيد(٢٠١٦): المناقشه الجماعيه في خدمه الجماعه وتنميه التفكير الابداعي لدى الطلاب، بحث منشور، مجله كليه الخدمه الاجتماعيه للدراسات والبحوث الاجتماعيه، كليه الخدمه الاجتماعيه، العدد ٢٣، جامعه الفيوم.
١٥. الخالدي، اديب محمد (٢٠٠٨): سيكولوجية الفروق الفردية والتفوق العقلي، الاردن، دار وائل للنشر.
١٦. الخضراء، فادية عادل(٢٠٠٥): تنمية التفكير الابتكاري والناقد، دراسة تجريبية، ديونو للنشر والتوزيع، عمان.
١٧. الخليلي، امل(٢٠٠٥): تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى الاطفال، دار الصفا للنشر، ط١، عمان.
١٨. ريحان، حسام مهدي حسن(٢٠٢٢): دور معلمي المرحله الاساسيه في تنميه مهارات التفكير الابداعي لدى طلبتهم في محافظه غزه، بحث منشور، مجله رابطه التربويين الفلسطينيين الآداب والدراسات التربويه والنفسيه، مجلد ٢، العدد ٥، اكتوبر، فلسطين.
١٩. السويدي، ع.ع.م(١٩٨٩): تنمية التفكير الابتكاري عن طريق الانشطه اللاصفية في المواد الاجتماعية، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة ام القرى، مكة المكرمة.
٢٠. الشافعى، عزة على يوسف (٢٠٢٥): دور تكنولوجيا الاتصالات في تنمية التفكير الابداعى لدى الشباب، بحث منشور، المؤتمر الدولى السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، الاستثمار في الموارد البشرية وتنمية الإبداع والابتكار في الوطن العربى، ٢٥-٢٦ يناير، القاهرة.
٢١. الشعراوي، محمد (٢٠١٢) التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية متاح على //Https Kemanao line. Com / users malshaara wylpsts / 492725.

٢٢. صبان، انتصار بنت سالم حسن(٢٠٠٦): العلاقة بين الانتماء والتفكير الابداعي (الابتكاري) لدى الموهوبات ذات التفكير الابداعي (الابتكاري) من المراهقات، مع برنامج مقترح لرفع درجه الانتماء لديهن، بحث منشور، المؤتمر العلمي الاقليمي للموهبة، ٢٦ – ٣٠ /٨ / ٢٠٢٦، كليه التربية للبنات، المملكة العربية السعودية.
٢٣. الصبرى، نيرفانا حسين(٢٠٢٥): البناء المعرفى للطلاب في ظل التحول الرقمى ما بين التحديات وآفاق المستقبل، بحث منشور، المؤتمر الدولى السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، الاستثمار في الموارد البشرية وتنمية الإبداع والابتكار في الوطن العربى، ٢٥–٢٦ يناير، القاهرة.
٢٤. الصلاحين، عبد الكريم، وأخرون (٢٠٢٠): معوقات تطبيق التفكير الابداعي في البيئة التعليمية لطلبة الصف التاسع الاساسي في مديرية تربية السلط من وجهة نظر التربية الاسلامية، بحث منشور، مجلة دراسات نفسية وتربوية، المجلد ١٣، عدد ١، جامعة البلقاء، الاردن.
٢٥. عبد البديع، محمود شعبان(٢٠١٩): الانشطة الطلابية ودورها في تنمية القدرات الابداعية للطلاب الجامعيين من منور الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية – دراسات وبحوث تطبيقية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، العدد ١٠، الجزء ١، ديسمبر.
٢٦. عبد الحميد، عبد اللاه صابر (٢٠٢٥): الخدمة الاجتماعية الايجابية والمداخل الداعمة لها في خدمة الفرد، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
٢٧. عبد الكريم، مجدي (٢٠٠٣): اتجاهات حديثة في تعليم التفكير، دار الفكر العربي، ط١، القاهرة.
٢٨. عبد الوهاب، ليلى عبد الوارث(٢٠٢٤): فن الابداع والابتكار في ممارسة تنظيم المجتمع، الدول العربية للنشر والتوزيع، الشارقة، الامارات.
٢٩. عطية، نبيل عبد الله (٢٠٠٣): علم النفس المعرفي، القاهرة، دار المعرفة الجامعية.
٣٠. العطيوي، رغده محمد عياش (٢٠١٤): درجه ممارسة معلمات الدراسات الاجتماعيه لمرحله التعليم المتوسط لمهارات التفكير الإبداعي في التدريس الصيفي والصعوبات التي تواجههن، بحث منشور، مجله التربيه، كليه التربيه، يناير، العدد ١٥٧، الجزء ٣، جامعه الازهر.
٣١. علواني، محمد(٢٠٢٢): خصائص الشخصية المبتكرة الملامح والمحددات، مجلة رواد الاعمال، ٢ مارس.

٣٢. علي، هدى محمد حسين(٢٠٢١): العلاقه بين الضغوط النفسيه والقدرات الابداعيه لطلاب الدراسات العليا، بحث منشور، المجله العلميه للخدمه الاجتماعيه، العدد ١٣، مجلد ١، مارس، كليه الخدمه الاجتماعيه، جامعه اسيوط.
٣٣. العنزى، تبلة صفوق (٢٠١٦): دور الجامعات في تنمية القدرات الابداعية لدى الطلبة، بحث منشور، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد٦، ابريل، جامعة حفر الباطن، المملكة العربية السعودية.
٣٤. غرايبه، فيصل محمود (٢٠٠٨): الخدمه الاجتماعيه في المجتمع العربي المعاصر، دار وائل للنشر، ط٢، عمان، الاردن.
٣٥. الغرباوي، لمياء سعد ابراهيم محمد (٢٠٢١): فاعليه برنامج التنميه بعد مهارات التفكير الابتكاري ومتعه التعلم لدى اطفال الروضه بحث منشور المجله العلميه لكليه الطفوله المبكره، اكتوبر، جامعه المنصوره.
٣٦. قطب، ياسر عبد السلام(٢٠٢٥): آليات تمويل الابتكار وريادة الأعمال في الدول العربية في عصر التحول الرقمى، بحث منشور، المؤتمر الدولى السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، الاستثمار في الموارد البشرية وتنمية الإبداع والابتكار في الوطن العربى، ٢٥-٢٦ يناير، القاهرة.
٣٧. قنديل، محمد محمد بسيوني (٢٠١٢): معوقات دور الأخصائي الاجتماعي في تنميه التفكير الابداعي لدى تلاميذ المرحله الابتدائيه وتصور مقترح من منظور طريقه العمل مع الجماعات لمواجهتها، دراسه وصفيه تحليليه مطبقه على الأخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس الابتدائيه باداره سمنود التعليميه، بحث منشور، مجله دراسات في الخدمه الاجتماعيه والعلوم الانسانيه، ع ٣٣ - جزء ٤، اكتوبر، كليه الخدمه الاجتماعيه، جامعه حلوان.
٣٨. كاطع، زينب محمد (٢٠١٦): مهارات التفكير الابداعي وعلاقته بحل المشكلات المهنيه لمعلمات رياضه الاطفال، بحث منشور، مجله كليه التربيه للبنات، المجلد ٢٧، العدد ١، جامعه بغداد، العراق.
٣٩. الماطوني، حميد علي(٢٠١٦): الاختصاص الاجتماعي في المدرسه ومستوى التفكير الابداعي ومهاره حل المشكلات، دراسه ميدانيه على عينه من الاختصاصيين الاجتماعيين بمدارس التعليم الاساسي بمدينه يجامعه الاسمرية الاسلاميه زليتن.
٤٠. محمد، الجوهرة محمد(٢٠١٤): العلاج المعرفي في خدمة الفرد لمواجهة المشكلات الاجتماعية والنفسية للكفيفات، بحث منشور، مجلة الدراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

٤١. محمد، السيد (١٩٨٠): التفكير الابتكاري: مفهومة ومهارتة، دار الفكر العربي.
٤٢. محمد، نسمة يحي رجب(٢٠١٦): العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء والتفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الاعدادية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، العدد ٢٣، جامعة الفيوم.
٤٣. محمد ابو النصر، مدحت(٢٠٢٤): دور الانشطه الطلابيه في تنميه التفكير الابداعي والابتكاري لدى طلبه الجامعات، بحث منشور، مجله القاهره للخدمه الاجتماعيه، العدد ٤٣، شهر ابريل.
٤٤. مصطفى، الشيماء جمال احمد (٢٠٢٣): الابتكار في الاداء كاحد اهداف التمكين التكنولوجي بالمؤسسات الحكوميه، بحث منشور، مجله كليه الخدمه الاجتماعيه للدراسات والبحوث الاجتماعيه، كليه الخدمه الاجتماعيه، العدد ٣٣، جامعه الفيوم.
٤٥. مصطفى، فهيم (٢٠٠٦): الطفل والتربية الابداعية، دار الفكر العربي.
٤٦. الوكيل، فوزي محمد (٢٠١٦): التفكير الابداعي وحل المشكلات، دار الكتب للنشر والتوزيع، ط٢، القاهره.
٤٧. يوسف، عثمان واخرون (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير نماذج ونظريات وتطبيقات عملية دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1. Adair , John Erie(2009): the art of creative thinking "How to be innovative and development great ideas", London: kogan page:5
2. Amabile, T.M.(1996) Creativity in Context Westview press.
3. Beck , A.T. R ush , A.J., Shaw , B.E , & Emery C. (1979) Cognitive Therapy of Depression Guilford Press.
4. Belabeeb : مكونات التفكير الابداعي: اهم العناصر لتعزيز الابداع ثم الاسترجاع من Https://belabeeb. com /blog , 2024
5. Bruner, J.S: the Act of Discovery. Harvard Educational Review, 31 (1).
6. Cano - Careia, Francisco & Hughes Elaine Hewitt (2000). Learning and thinking style an - analysis of their in relationship and influence on Academic achievement Educational psychology, v (20), N (4).
7. Csikszent mihalyi, M. (1996), Creativity Floor and the psychology of Dicorery and invention, Harper Collins.
8. Dobson, K.s. (Ed.) (2009) Handbook of Cognitive - Behavioral Therapist (3rd) ed., Guilford Press.

9. Favell, J.H: Metacognition and Cognitive Monitoring a New Area of Cognitive Develop mental inquiry Psychologist intellectual Evolution from 1979, 34 (10).
10. Https://llila.iol 0968B
11. Mostert, N. (2017). Enhancement of creative & Ritter, S. M, thinking skills using a cognitive-based creativity training. Journal of Cognitive Enhancement, 1(3).
12. Partnership for sits century skills, Framework Definitions, Washington, Dc, 2009.
13. Piaget, J: Adolescence to Adulthood, Human Development 15(1) , 1978.
14. Runco M.S. (2007). Creativity: Theories and themes, Research, Development and practice, Academic, Press.
15. sener ,nilay &tas, erol:(2017), improving of students creative thinking through Purdue model in science education, Journal of Baltic science Education (16).N.(3).
16. Sternberg, R.J & Lubart, T.l. (1999). The concept of creativity, PP: 3-15 Cambridge university press.
17. Sternberg, R.J, & Wbart, T.L: The concept of creativity prospects and paradigms In R.J Sternberg (Ed.) Handbook of creativity, Cambridge university press.
18. Tamilarasu, A. (2023). The impact of & Shamuses underarm, M. digital technology, social media, and artificial intelligence on cognitive functions: a review. Frontiers in Cognition, 2, Article1203077.
19. Thompson, Taylor (2017): teaching creativity through inquiry science gifted child today, SAGE publication (40).N (1).
20. Torrance, E, B: 2002: the Manifesto: Agued to Developing a Creative. Greenwood publishing Group.
21. Van der Velden, R. (2020). &, van Broekhonen, K, Belfi, B.Fostering university students, idea generation and idea evaluation skills with a cognitive-based creativity training. Creativity theories – Research – Applications, 7 (2).

ملحق رقم (١) أسماء السادة المحكمين لأداة القياس

م	الاسم	الصفة الوظيفية
١	أ.د/ عبير على النعناعى	أستاذ تنظيم المجتمع ووكيل شئون الطلاب والدراسة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد
٢	أ.د/ مدحت محمد أبو النصر	أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المتفرغ كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان
٣	أ.م.د/ محمد إبراهيم مجاهد	أستاذ خدمة الجماعة المساعد ورئيس قسم التعليم العملى المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد
٤	أ.د/ محمد فاروق رضوان	أستاذ مجالات الخدمة الاجتماعية المتفرغ المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد
٥	أ.د/ نعيم عبد الوهاب شلبى	أستاذ ورئيس قسم خدمة الفرد العميد السابق للمعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد
٦	أ.د/ هبه الله عادل عبد الرحيم	أستاذ التخطيط الاجتماعى ووكيل شئون البيئة المعهد العالى للخدمة الاجتماعية ببورسعيد

ملحق رقم (٢)

مسلسل	رقم( )

مقياس تنمية مهارات التفكير الابتكاري
لدى الشباب الجامعي

إعداد

الدكتورة/ داليا نعيم عبد الوهاب شلبى

أستاذ خدمة الفرد المساعد

ورئيس قسم البحوث والتدريب والتجريب

والمشرف العام على الدراسات العليا

بالمعهد العالى للخدمة الاجتماعية

ببورسعيد

٢٠٢٥

بيانات هذا المقياس سرية ولن تستخدم إلا في أغراض البحث العلمى

الابن العزيز:

يهدف هذا المقياس الى قياس مستوى مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي وفقا لأربعة ابعاد رئيسية هي: الطلاقة، المرونة، الأصالة، الحساسية للمشكلات، ويتكون من (٤٠) عبارة جميعها ايجابية ويتم تصحيحية وفقا لنظام التقدير، الى حد ما، لا، لذا يرجى من المبحوث الاجابة عن كل عبارة من عبارات هذا المقياس دون ترك عبارة دون اجابه.

علما بان هذا البحث يسعى الى اختبار صحة الفرض الرئيسي التالي:

" توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي"

ويتفرع منة الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الاول: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات الطلاقة التفكيرية لدى الشباب الجامعي.

الفرض الفرعي الثانى: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات المرونة لدى الشباب الجامعي.

الفرض الفرعي الثالث: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات الاصالة لدى الشباب الجامعي.

الفرض الفرعي الرابع: توجد فروق ايجابية ذات دلالة احصائية بين استخدام النموذج المعرفي في خدمة الفرد وتنمية مهارات الحساسية للمشكلات لدى الشباب الجامعي.

واذ تتقدم الباحثة بأسمى آيات الشكر لكم على صادق تعاونكم معها

أولاً: البيانات الأولية:

١. السن:

- ١٩ سنه ( ) - ٢٠ سنه ( )
- ٢١ سنه ( ) - اكثر من٢١ سنه( )

٢. الحالة الاجتماعيه:

- اعزب ( ) - متزوج ( )
- مطلق ( ) - اخرى تذكر ( )

٣. المحافظة التي تعيش فيها:

- بورسعيد ( ) - دمياط ( )
- الاسماعيليه ( ) - اخرى تذكر ( )

٤. دخل الاسره:

- ٤٠٠٠ الاف جنيه ( ) - ٦٠٠٠ الاف جنيه ( )
- ٨٠٠٠ الاف جنيه ( ) - أكثر من ٨٠٠٠ الاف جنيه ( )

٥. مستوى تعليم الاب:

- يقرا ويكتب ( ) - تعليم اعدادي ( )
- تعليم ثانوي ( ) - تعليم عالي ( )
- تعليم فوق العالي ( ) - اخرى تذكر ( )

٦. مستوى تعليم الام:

- يقرا ويكتب ( ) - تعليم اعدادي ( )
- تعليم ثانوي ( ) - تعليم عالي ( )
- تعليم فوق العالي ( ) - اخرى تذكر ( )

٧. عدد افراد الاسره:

- ثلاثة افراد ( ) - اربعة افراد ( )
- خمسة افراد ( ) - اكثر من خمسة افراد ()

٨. ترتيبك في الاسره:

- الاول ( ) - الثاني ( )
- الثالث ( ) - الرابع ( )

ثانيا: ابعاد مقياس تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى الشباب الجامعي:

البعد الاول: الطلاقة:

م	العبارات	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	لدي القدرة علي توليد العديد من الافكار حول موضوع معين			
٢	يمكنني بسهولة انتاج كلمات او جمل متعددة ذات صلة بموضوع معين			
٣	استطيع تقديم حلول متنوعة لمشكلة واحده			
٤	اجد متعة في توليد اكبر عدد ممكن من الافكار في وقت قصير			
٥	لدي القدرة على التفكير في اكثر من طريقة للوصول الى الحل			
٦	يمكنني تقديم امثلة متعددة لموضوع دراسي معين			
٧	استطيع اقتراح اكثر من استخدام مختلف لشيء واحد			
٨	لدي القدرة على تقديم حجج متعددة لدعم وجهة نظري			
٩	استطيع بسهولة التفكير في طرق جديدة لاستخدام الادوات اليومية			
١٠	يمكنني انتاج افكار بسرعة عند الحاجه			

البعد الثاني: المرونة:

م	العبارات	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	استطيع تغيير طريقة تفكيري وفقا للموقف			
٢	لدي القدرة على ايجاد حلول بديلة عندما لا تنجح احدى الطرق			
٣	استمتع بتجربة طرق مختلفة لحل المشكلة نفسها			
٤	احب استكشاف وجهات نظر متعددة عند تحليل موقف معين			
٥	اجد سهولة في التكيف مع التغيرات الجديدة			
٦	يمكنني تعديل أفكاري بسهولة عندما اجد فكرة افضل			
٧	اؤمن بوجود اكثر من طريقة صحيحة لحل اي مشكله			
٨	لدي القدرة على تغيير رايي عندما اجد ادلة جديده			
٩	استطيع التكيف مع الظروف غير المتوقعة			
١٠	يمكننا الانتقال بسهولة من فكرة الى اخرى			

البعد الثالث: الأصالة:

م	العبارات	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	احب تقديم افكار جديدة وغير تقليديه			
٢	اسعى دائما لإيجاد طرق مبتكرة لحل المشكلات			
٣	اجد متعة في التفكير بطرق غير ما لوفه			
٤	افضل استخدام طرق غير تقليدية لإنجاز المهام			
٥	احب التميز عن الاخرين من خلال افكاري الجديدة			
٦	اقوم بطرح افكار لم يسبق لاحد التفكير فيها			
٧	ابحث دائما عن بدائل جديدة للطرق التقليدية			
٨	لدي القدرة على ايجاد حلول ابداعية للمشكلات الصعبة			
٩	اجد متعة في اكتشاف طرق جديدة لإنجاز المهام اليومية			
١٠	اميل الى التفكير خارج الصندوق عند مواجهة التحديات			

البعد الرابع: الحساسية للمشكلات:

م	العبارات	الاستجابات		
		نعم	إلى حد ما	لا
١	ألاحظ بسهولة الاخطاء او المشكلات في المواقف المختلفة			
٢	استطيع التعرف على المشكلات حتى عندما لا تكون واضحة للآخرين			
٣	امين الى طرح اسئلة عند ملاحظتي لأمر غير منطقي.			
٤	احب البحث عن الاسباب الكاملة وراء المشكلات.			
٥	اقوم بتحليل المشكلات قبل محاولة حلها.			
٦	استطيع اكتشاف أوجه القصور في الأفكار أو الحلول المطروحة.			
٧	اجد متعة في تحدي الافتراضات التقليدية.			
٨	أحاول دائما فهم المشكلات من جميع جوانبها			
٩	اشعر بالانزعاج عندما ارى مشكلة دون ايجاد حلها			
١٠	اميل الى التركيز على التفاصيل الدقيقة التي قد يغفلها الاخرون			

شكرا جزيلا على حسن وصادق تعاونكم

الباحثة